

رسالة في معنى الرضا (ابن تيمية) (٢)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله
الله صلى الله عليه وآله وسلامه على إبراهيم إنك حميد مجيد - 00:00:01

الله بارك على محمد وعلی إبراهيم إنك حميد مجيد نبدأ أن شاء الله تبارك وتعالى درسنا الثاني من
قراءة رسالة مهمة لابن تيمية رحمة الله - 00:00:20

يعلق فيها على اه اثر ذكره القشيري في رسالته عن أبي سليمان الداراني في تعريف معنى الرضا وقال ان الرضا هو ان لا تسأل الله
الجنة ولا تستعيذ من النار - 00:00:38

فسئل ابن تيمية هل هذا الكلام صحيح ام لا؟ فتكلم ابن تيمية رحمة الله في مقدمة مهمة عن تناول هذه المقالات التي تذكر عن الأئمة
او عن اهل العلم وانها تدرس من جهتين من جهة الثبوت عنهم ومن جهة النظر الى الكلام في نفسه بغض النظر عن ثبوته او عدم ثبوته
- 00:00:58

تكلم ابن تيمية رحمة الله كما بينا في الدرس السابق عن فوائد مهمة فيما يذكر في كتب الرائق او الكتب المسماة بكتب الزهد
والرائق والورع او الكتب التي تتحدث عن مقامات العبادة او الكتب التي تتحدث عن العباد او طبقات العباد - 00:01:21
اوه فتكلم عن فوائد مهمة جداً. اه يمكن لمن لم يحضرها ان يراجعها في الدرس السابق آآ وصلنا الى صفحة مائة وآآ مائة وسبعة عشر
لما مية وعشرين وصلنا الى صفحة مائة وعشرين - 00:01:41

قال رحمة الله وفيما ذكره اثار ضعيفة آآ مثل ما ذكره معلقاً ابن تيمية شباب كان يتكلم عن رسالة القشيري ان القشيري آآ كان ينقل
كلاماً عن آآ بعض العباد او العلماء احياناً يذكره مسندنا واحياناً يرسله - 00:02:01
وبعضه صحيح وبعضه ضعيف وبعضه منكر فابن تيمية كان يذكر نماذج لما آآ آآ يذكره القشيري في رسالته من من الآثار الضعيفة
وذكر منها هذا الاثر وهو نموذج آآ جيد جداً لنقض ما يروى آآ عنبني اسرائيل او اللي هو ما يروى في الاسرائيليات يعني اللي هو ما
جاء عن - 00:02:21

اسرائيل ونقصد هنا الذي جاء في كتبهم او من افواههم. ليس المنقول عنبني اسرائيل في آآ القرآن او السنة يعني القصص التي
ذكرت في القرآن هذه آآ طبعاً آآ ثابتة - 00:02:47

وكذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم بأسناد صحيح هو ثابت اما ما جاء عنبني اسرائيل او روي آآ عنبني اسرائيل في غير
ذلك فانه قابل للنقد. يعني يمكن ان يكون صحيحاً ويمكن ان يكون ضعيفاً - 00:03:02

ويمكن ان يكون متنه كذلك منكراً ابن تيمية هنا سيعلمنا كيف ننظر الى المتون التي رويت آآ عنبني اسرائيل وكيف ننقدها؟ يعني
نختبرها يعني احنا في صفحة مية وعشرين يا شباب قال رحمة الله - 00:03:18

وفيما ذكره اثار ضعيفة مثل ما ذكره معلقاً قال وقيل قال موسى الهي دلاني على عمل اذا عملته رضيت عني فقال انك لا تطيق ذلك.
فخر موسى ساجداً متضرعاً فاوحى الله اليه يا ابن عمران رضاعي في رضاك عني - 00:03:35

انتهت هذه القصة يا شباب. ابن تيمية سيعلّق عليها. قال بهذه الحكاية الاسرائيلية فيها نظر فانه قد يقال لا يصلح ان يحكى مثلها عن
موسى ابن عمران ومعلوم ان هذه الاسرائيليات ليس لها اسناد ولا يقوم بها حجة في شيء من الدين. الا اذا كانت منقوله لنا نقلها

صحيحاً مثل ما - 00:03:59

ثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم ان آآ انه حدثنا به عنبني اسرائيل ولكن منهم من ولكن منها يعلم كذبه مثل هذه فان موسى من اعظم اول العزم واكابر المسلمين - 00:04:23

كيف يقال انه لا يطيق ان يعمل ما آآيرضي الله به ما يرضي الله به عنه والله تعالى راض عن السابقين الاولين من المهاجرين والانصار
والذين اتبعوههم بالحسان. افالا برض. عن: موسى ابن عاصم. كلم الرحمه: 00:04:39

وقال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. جزاهم عن ربهم جنات عدل تجري من تحتها الانهار. خالدين
فيها لا ي歹ض - اللهم اعنهم وعن عهودهم - ان يعمد علهم السالم من افظاع الذين اهلكوا الصالحات - 58: 00:04

نلاحظ هنا يا شباب ان ابن تيمية يعلمك كيف تنظر الى الرواية الاسرائيلية وبداية بين لك ان ما جاء عن بنى اسرائيل اما ان يكون

او معانٍ ان كانت يعني موافقة لما جاء في شرعتنا آآ فيعمل بها. وان كانت مخالفة آآ او انها خاصة بشرائع اهل الكتاب. فهي ليست مرويًّا عن النبي صلى الله عليه وسلم من طريق صحيح فهذا ثابت ثم ننظر فيما في ١١ ما تضمنه من احكام - 00:05:16

شرعا لنا اه والتفاصيل معروفة في هذه في هذه المسألة هي مسألة اصولية. هل شرع من قبلنا شرع لنا؟ او ليس شرعا لنا؟ لكن الذي يهمنا هنا هو الكلام عنها من جهة - 00:05:37

الثبتوت اولاً فهذه القصة جاءت عنبني اسرائيل لا يصح ان نصدقها او نكذبها. بمجرد ذلك ولكن ننظر في متنها. يعني نشوف والله

المتن ده هل الكلام فيه صحيح؟ هل هذا المتن تقر له الشريعة - 00:06:03

مثلا اه تحكى قصة يوسف عليه السلام مع المرأة - 00:06:22

مثلا اه تحكي قصة يوسف عليه السلام مع المرأة - 00:06:22

فهذه القصة عندنا ادلة من القرآن آآتنفيها - 00:06:38

قالت المرأة مثلا ولقد راودته عن نفسه فاستعصم فبيانات ان هو آآ ملك نفسه وكذلك قال الله سبحانه وتعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء محل الخلاف بين العلماء ليس في انه آآ جلس منها مجلس الرجل من زوجته ثم آآ امتنع. لا محل - 00:06:57

الخلاف هل هم يعني هل خطر ببالى هذا الفعل ام لم يخطر بباله اما ان يكون فعل شيئاً من ذلك فهذا لا هذا لا اعلم احداً من العلماء

الاعتبرين قال بي. المهم ان لما ياتينا قصة مسلا مروية عن بنى اسرائيل فيها هذا عندها في القرآن ما - 19:07:00

وأنا أحياناً تاتي قصة يخرها القرآن وأحياناً تاتي معلومة جديدة. يعني مثلاً لما تاتي رواية تقول أن **يوسف عليه السلام** تزوج **المراة** اللي هي امرأة العزيز بعدهما تابت - **00:07:40**

اللي هي امرأة العزيز بعدما تابت - 00:07:40

بنiamin. مثلا - 00:07:56 لا نعلم صدق هذا او كذبه او كذبه. آآ مثلا لما يقول ان المرأة كان اسمها زليخة. او ان او ان او ان اخو او ان اخ يوسف كان اسمه مثلا

فهذه المعلومات تضيف شيئاً لا تصدق ولا تكذب. لكن يمكن ان تروى ويستأنس بها وكتب التفاسير المعتبرة كتفسير الطبرى وغيره آذكى ما جاء عن: بن اسرائىل. احياناً كثيرة آذن وتفسّر به الآيات احياناً - 00:08:13

اه واما اذا جاءت في غير ذلك يعني مثلا واحد زي اه وهيبة ابن الورد مثلا او وهب ابن منبه او اي او كعب الاحبار روی قصة

آآ لا تصدق ولا تكذب. لكن هل يجوز ان نرويها؟ نعم يجوز ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثوا عنبني اسرائيل ولا

القصة التي ذكرها آآ القشيري في كتابه هذا عن معنى الرضا هذه القصة ابن تيمية بين انها منكرة. وانها لا يمكن ان تكون ثابتة عن موسى ابن عمران. لماذا؟ ما هي حجة ابن تيمية؟ حجة ابن - 00:09:40

ابن تيمية الشباب هو ان يزن هذا الاثر بالوحي واضح؟ فالوحي اخبرنا باشياء عن موسى وخبرنا باشياء عن المؤمنين. هذا الاثر فيه ان موسى قال يا رب دلني على عمل - 00:09:56

اذا عملته رضيت عنى. فقال انك لا تطبيق ذلك فخر موسى ساجدا متضرعا فاوحى الله اليه يا ابن عمران رضائي في رضاك عنى. هذا هو فابن تيمية قال هذه القصة - 00:10:14

لا يعني يمكن ان يقال ان هي لا يمكن ان تكون ثابتة عن موسى ابن عمران. هذا لا يمكن واضح؟ ثم بين لك فائدة عامة وهي ان الاسرائيليات ليس لها اسناد. نعم ليس لها اسناد متصل. لأن كلمة اسناد يا شباب معناها اسناد متصل يبدأ من - 00:10:28

اتكلم الى صاحب القصة اما اذا كان هناك انقطاع فهذه ليست مسندة قال ابن تيمية ولا يقوم بها حجة في شيء من الدين. يبقى دى ايه فائدة؟ يبقى دى فائدة يا شباب تصلح في اصول الفقه وتصلح في علوم الحديث - 00:10:45

وهي ان آآ الروايات عنبني اسرائيل لا يقوم بها حجة في شيء من الدين. ما معنى ذلك يا شباب؟ يعني لا يصح ان يؤسس حكم بناء على رواية جاءت عنبني اسرائيل - 00:11:02

لا يصح ان يؤسس حكم في اي باب من ابواب الدين في باب الايمان في باب القدر في باب الصفات في باب آآ الاداب والاخلاق في باب طائر الاعمال لا يصح ان يؤسس حكم - 00:11:16

على رواية ليس لها اسناد. يعني رواية جاءت عنبني اسرائيل. لكن يمكن ان يستأنس بها يعني يمكن ان تحكى وتروى كما درج على ذلك ائمة التفسير آآ لكن اذا كانت هذه الرواية من كرة - 00:11:33

يعني بها قرائن تدل على نكارةها فهنا لابد ان نبين نكارتها مثل هذه القصة اه فابن تيمية بين ان هذه القصة ليست ثابتة لماذا؟ لأن اه حينما قال موسى يا رب دلني على عمل ترضى به عنى - 00:11:49

اه ثم قال له انك لا تطبيقه. فمعنى ذلك ان موسى عليه السلام لا يطبيق ان يفعل شيئا يرضى الله به عنه. وهذا امر منكر هذا ليس صحيحا لأن الله سبحانه وتعالى رضي عنهم دون موسى عليه السلام - 00:12:07

رضي عن السابقين الاولين من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان الله رضي عنهم وهم رضوا عنه فان يقول الله لموسى انك لا تطبيق ان تقوم بعمل ارضي بك عنه هذا كلام منكر - 00:12:25

واضح يبقى هذا هو وجه النكارة الاول في القصة تمام؟ طيب قال ابن تيمية ثم ان الله خص موسى بمزية فاوق الرضا حيث قال والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني - 00:12:41

ثم ان قوله يبقى هذه هي القرينة الثانية يا شباب ان موسى عليه السلام نال اعلى ما هو من مجرد الرضا وهو ان الله القى عليه محبة منه وصنعه على عينه. فكيف بعد ذلك لا يطبيق موسى ان يقوم بعمل يرضى الله به عنه - 00:12:56

يا شباب قال ثمان قوله له في الخطاب يا ابن عمران مخالف لما ذكره الله في خطابه في القرآن اه حيث قال يا موسى يعني في القرآن لحظة يا شباب ان ابن تيمية يرجع الى عرف القرآن - 00:13:14

وهذا من احسن ما يستدل به ابن تيمية رحمه الله في نقد بعض القصص. مثلا يا شباب اضرب لكم مثال جيد جدا هنا. خلينا نشرح الاول وبعدين نضرب مثال اخر - 00:13:33

ابن تيمية يقولالمعروف في القرآن ان الله ينادي موسى دائمًا يا موسى. كثير كثير جدا في القرآن وهذه الرواية غريبة شاذة لانها خرجت عن المعهود. المعهود ان الله سبحانه وتعالى يقول يا موسى - 00:13:46

خلاص وينادي يا ابراهيم آآ يا نوح مثلا آآ فلما لما جاءت هنا يا ابن عمران هذا هذا مخالف للخطاب المعهود هذا مخالف. قال وذلك الخطاب فيه نوع غض منه كما يظهر - 00:14:05

آآ يعني هذا يعني يا ابن عمران دي ليست حسنة ليست جيدة فهـي كـأن فيها غـض يعني فيها انتـقاد يعني. هذه قـرينة ثـالثة قال
هـمـثـا. آآ اضـبـلـكـمـهـمـثـا. عـلـ هذه الفـكـةـ باـشـبـاـ اـضـبـاـ مـفـيدـاـ. انـ تـمـصـةـ مـثـاـ 00:14:22

آآ يرى ان اي نبي من الانبياء فعل شيئاً آآ اجتهادا خطأ مثلا او صدر منه ذنب. فان الله سبحانه وتعالى لا يقره على ذلك ويأمره بالتنويه والاستغفار. حاءت نصوص كتبة حدا تبس: ان: كا. نب. صدر منه شے - 00:14:42

گویا می‌داند که این اتفاقات از این‌جا شروع شده‌اند. این اتفاقات از این‌جا شروع شده‌اند.

كثيرة جدا تثبت هذا المعنى. فابن تيمية استدل بهذه الفكرة على أن يوسف عليه السلام لم يصدر منه أي ذنب - 00:15:20

في قصتي مع امرأة العزيز ما وجه الاستدلال؟ ان الله لم يذكر في هذه القصة ابدا استغفار يوسف فهذا يؤكد ان يوسف لم

منه ذنب يستحق ان يستغفر منه. الله سبحانه وتعالى ذكر فقط دعاء يوسف - 00:15:40

ان يوسف قال الا نصرى عبي تيدهش اصبو ايهش واحد من العجاشين. فهذا يوهد ان يوسف

منه كان الله سبحانه وتعالى سيذكر ذلك صريحاً. وكذلك يبين استغفاره منه. فلما لم يذكره بل نفاه قال كذلك نصف عنه - 00:15:57
السوء والفحشاء. وقال الله سبحانه وتعالى كذلك في قصة المرأة قالت آآ أو النسوة عموماً آآ قلنا تالله ما علمنا عليه من سوء وقالت

امرأة قالت امرأة العزيز الان حصص الحق وانا راودته عن نفسي - 00:16:17

وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِ الْمُتَّكَبُونَ

ان هو عرف ان المعهود في الشريعة معنى معين فيرد اليه الامر الجزئي واضح يا شباب طيب هنالك قرينة اخرى قال ابن تيمية ومثل ما ذكر انه قيل كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى ابي موسى الاشعري. اما بعد خلاص هو هنا مم - 00:16:59

شباب كلامه عن التعليق عن القصة الاسرائيلية خلس - 00:17:21

ردها هنا من ثلاثة اوجه الاول || كيف || يكون موسى عليه السلام

عمن دونه. القرينة الثانية ان موسى خص باعلى ما هو من مجرد الرضا. وهو ان الله القى عليه محبة منه وصنعها - 00:17:37

سيذكر ايضا قصة اخري ذكرها القشيري ويتعلق عليها قال ومثل ما ذكر - 00:17:58

انه فيل || كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى أبي موسى الشعري. أما بعد فان

فاصبر. فهذا الكلام دم حسن وان لم يعلم اسناده. يعني ابن تيمية بيقول المتن هذا جيد - 00:18:15
يعني بيبيين ايه ان الرضا يعني عزيز. ان الانسان يصل الى الرضا الله هو مطلقا التسليم والشعور بالفرح والتسليم لقضاء الله اه فهذا

- اعلى من مجرد الصبر ابن تيمية بيقول ان هذا المعنى جيد. وان لم يعلم اسناده. يعني ابن تيمية هنا لم يقل ان هذه القصة ثبتت

00:18:31

فيمما ذكره مسندًا ومرسلاً ومعلقاً - 00:18:54

هنا يا شباب هو بعد ما ذكر المقدمة سيزكر النتيجة اذا تبين ان فيما ذكره يعني فيما ذكره القشيري من القصص والروايات في كتابه *الرسالة القشيشية* معاذ الله عز وجل

ما هو صحيح وغيره؟ فهذه الكلمة لم يذكرها عن أبي سليمان إلا مرسلاً. هذه الكلمة التي هي أن الرضا يا شباب لا تسأل الله الجنة ولا

تستعيد آن من النار - 00:19:24

ابن تيمية بيقول رواها عن ابي سليمان الداراني مرسلة. يعني مش موجودة باستناد يا شباب. قال وبمثل ذلك لا تثبت عن ابي سليمان
باتفاق الناس. يعني بيقول لا يصح ان تنسن هذه المقالة - 00:19:38

لابي سليمان الداراني بالاتفاق لانه لم يذكر اسنادها قال فانه وان قال بعض الناس ان المرسل حجة فهذا لم يعلم ان المرسل هو مثل
الضعيف وغير الضعيف فاما اذا فهذا لا هو هنا كان في حاجة - 00:19:55

فيه حرف ناقص هنا يا شباب. فهذا ان لم يعلم يعني نحط كلمة ان فهذا ان لم يعلم ان المرسل هو مثل الضعيف وغير الضعيف. فاما
اذا عرف ذلك فلا يبقى حجة باتفاق العلماء كما علم - 00:20:18

انه تارة اه يحفظ الاسناد وتارة يغلط فيه يعني ايه يا شباب يعني ابن تيمية بيقول ان العلماء لما اختلفوا في المرسل هل هو حجة او
ليس حجة هذا الخلاف مبني اذا لم نكن يعني آآ اذا لم نكن تحققنا منه - 00:20:35

يعني لو احنا اتأكدنا ان هذا المرسل ضعيف آآ او لا يثبت يبقى خلاص ضعيف اه واما جاءت قرائن اخرى تدل على ثبوته اذا هو
صحيح. اما اه متى نتوقف فيه يا شباب؟ يعني متى نتوقف - 00:20:57

المرسل حينما لا يكون عندنا حجة على ضعفه ولا على ثبوته. كما ذكرنا قبل ذلك عن الامام احمد انه قال الحديث عن الضعفاء قد
يحتاج اليه في وقت والمنكر ابدا منكر. فالحديث عن الضعفاء الحديث الذي فيه نوع ضعف - 00:21:14

لا يصح ان نتسرع لا في قبوله ولا في رده. وانما نضعه يعني نتوقف فيه ربما تأتي قرينة تدل على ثبوته او تأتي تدل على بطلانه او
خطأه فابن تيمية بيقول - 00:21:34

لا يصح هنا ان تقول يمكن ان يكون هذا الكلام قاله ابو سليمان لأن احنا الاصل عندنا اه ان احنا نريد اسنادا ثبتت به القصة. ثم فاز
سيذكر ابن تيمية معاني في هذه المقالة - 00:21:49

تبين انها مقالة باطلة ومخالفة للكتاب والسنة بل كذلك مخالفة لابي سليم لمنهج ابي سليمان الداراني. اللي هي ان الرضا الا تسأل الله
الجنة وال تستعيد منه من النار اه طبعا يا شباب هذا المعانى التي تذكر عن العباد كثير منها اه يكون مخالف للكتاب والسنة بسبب
انهم يجتهدون فيها - 00:22:05

بعيدا عن الوحي فهو هنا تصور ان العبد حتى يكون راضيا فلا يطلب ان يتغير حاله من حال الى حال. ولا يطلب شيء يعني هم الذي
قال هذه المقالة ثم نسبها الى ابي سليمان الداراني تصور في عقله ان - 00:22:31

الرضا مقتضاه الا تسأل الله شيئا ولا ولا تطلب منه شيئا يعني لو انت مثلا علامه كونك راضيا عن الله انك ما تدعيس ربنا ما تقولش يا
رب مثلا فرج ما بي من من بلاء. يا رب اشفي. او اشف ابني. او يا رب مثلا اريد مالا. هم تصورو ان الرضا - 00:22:53
تضاه انك لا تسأل الله شيئا وهذا التصور باطل اساسا وهو مأخوذ عن فكرة المشقة التي كانت موجودة عند الرهبان التي اخذوها عن
الذين كفروا من قبل اللي هو التعبد الى الله بالتكلف وبالمشقة وبقهر النفس وبمنع النفس ما تحتاجه حتى لو كنت ستسأل الله -
00:23:16

الله تبارك وتعالى. ابن تيمية ايضا سينتقد هذه القصة من جهة المعنى. لكنه الان يعطيك فوائد عامة قال رحمه الله والكتب المسندة
في اخبار هؤلاء المشائخ وكلامهم مثل كتاب حلية الاولى لابي نعيم - 00:23:40

وطبقات الصوفية لابي عبدالرحمن يعني ابو عبدالرحمن السلمي تكلمنا عنه اللي هو المتأخر وصفة وصفوة الصفوه لابن الجوزي
وامثال ذلك لم يذكروا فيها هذه الكلمات اي هذه الكلمة اه عن عن الشيخ ابي سليمان. الا ترى - 00:23:56

الذى رواه عنه مسندا حيث قال قال لاحمد آآ خلينا نقف هنا يا شباب على الفكرة دي لاحظوا المنهج النقدي ابن تيمية الان يا شباب
يتعرض الى نص آآ نقل في رسالة تهتم بنقل كلام العباد اللي هم بين قوسين يعني نسب للتصوف - 00:24:17

هذه المقالة اللي هي مقالة نسبت لابي سليمان الداراني. لما سئل عن الرضا فقال الرضا هم يقصدوا بكلمة الرضا يا شباب يعني حقيقة
الرضا. وكلمة الحقيقة تكلمنا عنها ان هي اصلا - 00:24:39

كلمة الحقيقة في لسان العرب ليس معناها ما تداول بين الناس. كلمة الحقيقة او الحقائق في لسان العرب معناها ما يحق على الرجل ان يحميه مثل الحرير وممثل اللواء يعني اللواء - [00:24:55](#)

اللواء في المعركة مثلا او الديار هذه يقال مثلا فلان حامي الحقيقة فكلمة الحقيقة في لسان العرب ليست بهذه المعاني الصوفية التي استعملت ثم صارت شائعة. اللي هي الحقيقة بمعنى الحق يعني. المهم ان الصوفية صاروا يعبرون - [00:25:13](#)

بكلمة الحقيقة عن اصل الشيء. مثلا يقولون حقيقة الرضا حقيقة المحبة. حقيقة مثلا التوكل حقيقة اه العلم وهكذا فهذا القول المنقول الذي نسب لابي سليمان الداراني حتى نعرف ثبوت هذا القول من عدم ثبوته. ننظر الى جهات معينة. ننظر اولا هل رواه بأسناد او ليس اسناد - [00:25:30](#)

اوليس بأسناد اه هل لو رواه بأسناد هل الاسناد صحيح او ليس صحيح؟ طيب الجهة الثانية ننظر في نفس الكلام هل هذا الكلام صحيح في نفسه يا اولى وهل جاء كلام عن ابي سليمان الداراني بأسناد صحيح يقر هذا المعنى او يرفضه؟ طيب. في جهة - [00:25:56](#)

ثالثة بقى مهمة جدا يا شباب وهي ان تنظر الى الكتب التي جمعت كلام العباد واعتنى به واهتمت بنقل آآ مثل هذا النوع من الكلام ثم تنظر هل تابعت هذه الكتب - [00:26:18](#)

آآ رواية آآ القشيري يعني هل هذه الكتب ذكرت ايضا هذه القصة ام لا؟ فاذا لم تجد هذه القصة مع اهميتها في بيان احد في مقامات الائمان وهو الرضا فاذا لم تجد هذه القصة موجودة في هذه الكتب فهذه قرينة قوية على عدم ثبوت هذه - [00:26:34](#)
القصة دي فايدة كبيرة جدا يا شباب ونفيضة جدا فهو هنا اعطاك مجموعة فوائد. الفائدة الاولى اعطاك ان هناك كتب مسندة في اخبار المشايخ وكلامهم. المشايخ يقصد الذين نسب الى التصوف يعني. فضرب لك امثلة باهم تلات كتب. حلية الاولى لابي نعيم الاصفهاني. وطبقات الصوفية لابي عبدالرحمن السلمي - [00:26:57](#)

وصفة الصفوة او صفوة الصفوة لابن الجوزي واضح امثال هذه الكتب. فقال لك ان هذه القصة ليست موجودة في هذه الكتب. يعني ده يؤكّد لك ان ابن تيمية استقرّا هذه الكتب قراءة - [00:27:22](#)

دقيقة ولم يجد فيها هذه القصة فهذا مما يدل على ان هذه القصة ليست ثابتة او على الاقل هو قرينة على عدم ثبوتها دي فوائد مهمة جدا يا شباب قال رحمة الله الا ترى - [00:27:36](#)

الذى رواه آآ عنه مسندًا حيث قال قال لاحمد بن ابي الحواري يا احمد لقد اوتت من الرضا نصيبا لو القاني في النار لكنه بذلك راضيا فهذا الكلام مأثور عن ابي سليمان بأسناد - [00:27:52](#)

ولهذا اسندته عنه القشيري من طريق شيخه ابي عبدالرحمن السلمي بخلاف تلك الكلمة فانها لم تسند عنه فلا اصل لها عن الشيخ ابي سليمان يعني ابن تيمية بيقول ايه يا شباب ركزوا هنا - [00:28:14](#)

ابن تيمية رحمة الله يقول القشيري احيانا ينقل كلمات مسندة عن ابي سليمان الداراني اخذها بأسناد عن ابي عبدالرحمن السلمي. فلو كانت هذه الكلمة مسندة عنده يعني القشيري لذكر اسنادها. فلما لم يذكر اسنادها علم انه اخذها بالارسال. يعني بغير اسناد وهذا يدل على - [00:28:29](#)

على انها ضعيفة مع القرائن التي ستأتي ثم ان القشيري قرن هذه الكلمة الثانية عن ابي سليمان بكلمة احسن منها. فانه قبل ان يرويها قال وسئل ابو الحجري النيسابوري عن قول النبي صلى الله عليه وسلم اسألك الرضا بعد القضاء. فقال لأن الرضا بعد القضاء هو الرضا - [00:28:58](#)

فهذا الذي قاله الشيخ ابو عنمان كلام حسن شديد ثم اسند بعد هذا عن الشيخ ابي سليمان انه قال ارجو ان اكون قد عرفت طرفا من الرضا لو انه ادخلني النار لكنه بذلك راضيا. نركز هنا يا شباب في فايدة - [00:29:28](#)

ابن تيمية رجع يعني ده مهم جدا. ابن تيمية يرجع الى المصادر الاصلية. ولا يحكم عن المقالة آآ حيث تنقل يعني واحد مثلا قال له آآ القشيري ذكر في رسالته كلاما عن ابي سليمان الداراني وهو واحد اتبين ثلاثة اربعة - [00:29:47](#)

فممكן ابن تيمية يبدأ من هذا ويتنقد القصة. لأن ابن تيمية شباب رجع إلى المصدر الأصلي. فلما رجع إلى المصدر الأصلي وجد الرواية غير مسندة ووجد رواية أخرى تتكلم عن الرضا - [00:30:07](#)

نظر في هذه الرواية الثانية التي تتكلم عن معنى الرضا ونظر إلى سياقها واضح يا شباب؟ فوجد أن هذه الكلمة كان قبلها كلمة حسنة وهي أن الرضا إنما هو بعد القضاء - [00:30:24](#)

لأن بعض الناس يا شباب يكون عازماً على الرضا ثم لا يرضي. يعني مسلاً شخص يقول لك أيه آآ لو ربنا ابتلاني أي ابتلاء ساكون صابراً هذا ليس رضا واضح ليه؟ لأنه لم يبتلى بعد. وكثير من هؤلاء أو أكثر هؤلاء الذين يدعون ذلك لا يصبرون ولا يرضون. يعني يقول مثلاً - [00:30:40](#)

أن يذهب إلى المستشفى فيرى مريضاً يقول أه ويتاوه وتعبان جداً. فيقول لو كنت مكانه مريضاً لا لاريته الله من نفس الرضا والفرح والسرور بهذا المرض. نفس هذا الشخص لو مرض مريضاً خفيفاً جداً - [00:31:03](#)

لما صبر ولا سخط على قدر الله سبحانه وتعالى كما قال الله سبحانه وتعالى ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيته وهو وانتم تنظرون. وجاء قصص كثيرة جداً في القرآن والسنة تتكلم عن أشخاص تمنوا البلاء وادعوا أنهم سيصبرون عليه ولما وقع بهم البلاء - [00:31:21](#)

لم يصبروا. فابن تيمية بيقول أن هذا الكلام حسن وهو أن الرضا فعلاً لا يكون إلا بعد القضاء أما قبل القضاء فهو عزم على الرضا. يعني الإنسان بيقول أنا هحاول أكون راضي. لكن الأفضل يا شباب أن الإنسان لا يتمنى البلاء - [00:31:41](#)

وبسبق أن ذكرنا هذه الفكرة لا يصح لشخص أن يتمنى البلاء ان يقول يا رب أه اعطياني مال وانا سأصدق يا رب لو آآ امرضتنى ساصلب. يا رب لو اعطيتني قوة سأقوم الليل. يا رب لو حفظتني القرآن سأقوم الليل بالقرآن - [00:31:58](#)

كاماً وانا كتبت منشوراً بالامس شرحت فيه قريباً من هذه الفكرة وهو الاشخاص الذين يتمنون آآ ان يمكنوا من امر معين أه ويقولون يا رب أنا لو فعلت كذا سافعل كذا. يقول مثلاً يا رب أنا لو سكنت في مكة لن افوت فرضاً في الحرم - [00:32:17](#)

فيسكن في مكة وجوار الحرم وآآ يعني لا يذهب إلى الحرم إلا مرة كل شهر وهذا موجود كثير جداً في الاشخاص اعرف اشخاصاً مثلاً كان يقول ياه أنا لو حافظ القرآن كويس زي ما أنا حافز الفاتحة كده اقوم به كل يوم في صلاة في ركعة الوتر اخلي - [00:32:39](#)

للوتر بالقرآن كاماً واضح هذا الشخص حفظ القرآن كاماً كما يعني حفظه متقدناً. هو الان لا يصلني الوتر. الوتر نفسه ما بيصليهوش واضح يا شباب وكثير جداً من الناس الذين يتمنون البلاء لا يصبرون عليه بعد ذلك. والصواب الا تسأل الله البلاء ابداً. وانما تسأل الله - [00:32:58](#)

العافية عافية الله خير لك تكلمنا عن هذا المعنى كثيراً قال رحمة الله فتبين بذلك أن ما قاله أبو سليمان ليس هو رضا. وإنما هو عزم على الرضا. وإنما الرضا ما يكون بعد القضاء. يعني نلاحظ يا شباب - [00:33:22](#)

ان القول المنقول عن أبي سليمان هو قوله أيضاً خطأً أن هو يقول لو ربنا ادخلني النار لكنه بذلك راضياً يعني اولاً هذا ليس هو الرضا. ليه يا شباب؟ لأن الرضا لا يكون إلا بعد حدوث الامر - [00:33:40](#)

يعني انت دلوقتي بتقول مسلاً ايه فلان الفلاني ده انسان ثابت راسخ. يعني ثابت على الدين يجهز بكلمة الحق طيب فلان هذا هل هو اخترت؟ هل هو امتحن؟ هل هو وضع في ابتلاء معين حتى تحكم على ثباته؟ لا - [00:33:57](#)

مسل بالزبطة الطالب اللي بيقول أول ما يعلموا الامتحان أنا هجيب مية في المية. هل هذا الطالب بالفعل جاب مية في المية؟ لأن لسه الامتحان ما حصلش. لما لاما الامتحان يحصل والنتيجة تزهـر هنعرف هل جاب مية في المية ولا جاب خمسين في المية ولا سقط - [00:34:16](#)

فلما يأتي مثلاً أبو سليمان الداراني ويقول ان ربنا لو ادخلني النار لكنه راضياً. هذا ليس هو الرضا. هذا عزم على الرضا. يعني هو بيقول ايه لو حصل هكون راضي. الله اعلم ه تكون راضي ولا لا - [00:34:32](#)

مثل كثير من المشايخ الذين قالوا مثلاً اذا ابتلينا بشيء آآ سواء بالترغيب او الترهيب لو وضعوا الشمس عن يميني والقمر عن يسارى

على ان اترك دعوتي لن اتركها. وبعدين هزا الشيخ لو اعطيه موبايل مثلا او ايفون - 00:34:49

آآ ممكن مش يترك الدعوة ممكـن يترك الدين كلـه. واضح؟ آآ شخص اخر يقول اـنا مـهما يعني مـهما يؤـذـوني في سـبيل الله سـابـقـي صـابـراـ. ولو كلـ المـ واحد بـسـ منـ زـابـطـ اـمنـ الدـولـهـ هـيـتـركـ الـالـتـزـامـ كلـهـ - 00:35:06

نـعـرـفـ شـبـابـ بـالـفـعـلـ يـعـنـيـ كـانـ بـيـقـولـ نـفـسـ الـكـلـامـ يـعـنـيـ كـانـ لـهـ جـوزـيـنـ اـقـلـامـ بـالـزـبـطـ مـنـ مـنـ مـخـبـرـ آآ بـعـدـ كـدـهـ سـابـ مـشـ سـابـ طـلـبـ الـعـلـمـ لـأـدـهـ سـابـ كـلـ حـاجـةـ فـيـ حـيـاتـهـ مـاـ عـدـشـ بـيـصـلـيـ اـصـلـاـ - 00:35:23

فـكـثـيرـ مـنـ النـاسـ يـدـعـيـ شـيـئـاـ آآ وـيـتـمـنـيـ الـبـلـاءـ فـيـبـتـلـىـ الـبـلـاءـ مـوـكـلـ بـالـمـنـطـقـ. يـعـنـيـ مـمـكـنـ اـنـسـانـ يـبـتـلـىـ زـيـ ماـ بـيـحـكـوـاـ اـنـهـ فـيـهـ مـمـسـلـ كـدـهـ قـالـ اـنـاـ عـاـيـزـ يـكـونـ مـعـيـ مـلـيـونـ جـنـيـهـ - 00:35:38

وـيـاـ رـبـ بـعـدـ كـدـهـ يـجـيـ لـيـ سـرـطـانـ اوـ ايـ مـرـضـ بـالـفـعـلـ جـاـ لـهـ مـلـيـونـ جـنـيـهـ وـبـعـدـ كـدـهـ جـاـ لـهـ الـمـرـضـ وـرـجـعـ مـشـحـونـ مـنـ فـيـبـنـاـ فـيـ النـعـشـ وـاـضـحـ؟ فـالـاـنـسـانـ يـاـ شـبـابـ لـاـ يـتـمـنـيـ الـبـلـاءـ. الـاـنـسـانـ الـعـاـقـلـ لـاـ يـتـمـنـيـ الـبـلـاءـ اـبـداـ. اـنـمـاـ يـتـمـنـيـ الـبـلـاءـ الـشـخـصـ الـجـاهـلـ. اوـ الـشـخـصـ الـمـفـرـورـ - 00:35:52

اوـ الـشـخـصـ الـذـيـ لـاـ يـتـصـورـ مـعـنـيـ الـبـلـاءـ الـفـتـنـ تـعـرـضـ عـلـىـ الـقـلـوبـ كـعـرـضـ الـحـصـبـرـ عـوـدـاـ يـعـنـيـ مـسـلـاـ لـمـاـ شـخـصـ يـذـهـبـ الـىـ الـاـمـاـكـنـ الـتـيـ مـعـرـوـفـ اـنـ فـيـهـاـ فـوـاـحـشـ يـقـولـ اـنـاـ سـاـصـبـرـ عـلـيـهـاـ هـذـاـ اـنـسـانـ جـاهـلـ. لـاـنـ اللـهـ قـالـ لـاـ تـتـبـعـواـ خـطـوـاتـ الشـيـطـانـ - 00:36:13

يـعـنـيـ سـيـدـنـاـ يـوـسـفـ وـهـ اـكـمـلـ مـاـ جـمـيـعـاـ هـرـبـ مـنـ الـمـرـأـةـ اـسـتـبـقـ الـبـابـ وـقـالـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـاـتـصـرـفـ عـنـيـ كـيـدـهـنـ اـصـبـوـ

الـيـهـنـ يـاـ رـبـ لـوـ مـاـ بـعـتـنـيـشـ اـنـاـ هـعـمـلـ الـفـاحـشـةـ - 00:36:32

فـالـاـنـسـانـ الـذـيـ يـفـهـمـ اـنـهـ لـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ الاـ بـالـلـهـ لـاـ يـمـكـنـ اـبـداـ اـنـ يـكـونـ مـغـرـورـاـ بـنـفـسـهـ وـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـتـمـنـيـ الـبـلـاءـ اـنـمـاـ يـتـمـنـيـ الـبـلـاءـ اـنـسـانـ جـاهـلـ اوـ حـقـوقـ اـنـسـانـ - 00:36:47

مـغـرـورـ وـاـضـحـ يـاـ شـبـابـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ يـعـلـقـ عـلـىـ هـذـهـ الـفـكـرـةـ وـيـقـولـ حـيـنـمـاـ يـأـتـيـ شـخـصـ يـقـولـ يـاـ رـبـ لـوـ دـخـلـتـنـيـ النـارـ اـنـاـ هـكـونـ رـاضـيـ عـنـكـ

فـانـتـ تـفـرـحـ مـنـ الـكـلـامـ دـهـ تـقـولـ مـاـ شـاءـ اللـهـ - 00:36:59

دـهـ اـنـسـانـ رـاضـيـ لـأـ هوـ مـشـ رـاضـيـ هوـ لـمـ يـخـتـبـرـ بـعـدـ. تـصـورـواـ يـاـ شـبـابـ لـمـ شـخـصـ يـقـولـ لـكـ اـيـهـ هـتـعـرـفـ اـنـاـ لـوـ مـعـيـ مـلـيـونـ جـنـيـهـ هـعـمـلـ

بـهـمـ اـيـهـ؟ هـرـوـحـ اـتـبـرـعـ بـهـمـ لـمـعـهـ - 00:37:11

سـرـطـانـ فـانـتـ تـقـولـ مـاـ شـاءـ اللـهـ مـاـ شـاءـ اللـهـ! رـبـنـاـ يـقـوـيـ اـيـمـانـكـ! طـبـ هـوـ عـمـلـ اـيـهـ اـصـلـاـ! هـوـ مـاـ عـمـلـشـ حـاجـةـ! دـهـ مـجـرـدـ كـلـامـ! كـلـامـ هـوـ

اـسـهـلـ مـاـ يـكـونـ هـوـ مـاـ عـمـلـشـ شـيـعـ. نـفـسـ الشـخـطـ دـهـ الشـخـصـ دـهـ مـمـكـنـ يـجـيـ لـهـ مـسـلـاـ اـلـفـ جـنـيـهـ وـمـاـ يـتـصـدـقـشـ مـنـهـ بـرـيعـ جـنـيـهـ - 00:37:21

فـاهـمـينـ يـاـ شـبـابـ؟ فـالـاـنـسـانـ يـعـنـيـ اـحـيـاـنـاـ اـنـتـ تـحـكـمـ عـلـىـ اـشـخـاصـ بـاـنـ فـلـانـ دـهـ ثـابـتـ اوـ فـلـانـ دـهـ آآ مـتـوـاـضـعـ اوـ فـلـانـ دـهـ مـثـلـ آآ يـاـ مـحـبـ

لـلـدـيـنـ اوـ فـلـانـ رـاضـيـ اوـ صـابـرـ وـهـوـ لـمـ يـبـتـلـىـ بـعـدـ - 00:37:38

مـشـ مـعـنـيـ كـدـهـ اـنـكـ اـنـتـ تـهـتـمـ بـالـحـكـمـ عـلـىـ النـاسـ لـكـنـ اـنـاـ بـفـهـمـكـ بـسـ مـعـنـيـ الـحـكـمـ هـوـ اـيـهـ اـحـيـاـنـاـ تـحـكـمـ اـنـ فـلـانـ دـهـ عـالـمـ كـبـيرـ جـداـ. اـنـتـ

بـتـحـكـمـ عـلـيـهـ بـنـاءـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ عـلـمـكـ. لـكـنـ نـفـسـ الشـخـصـ دـهـ مـمـكـنـ يـقـفـ اـمـامـ شـخـصـ تـانـيـ وـيـبـانـ اـنـ هـوـ مـاـ عـنـدـوـشـ اـيـ - 00:37:54

عـلـمـ وـلـاـ حـاجـةـ وـانـ شـوـيـةـ الـمـعـلـومـاتـ الـلـيـ قـالـهـمـ لـكـ كـانـوـاـ غـلـطـ. فـبـالـتـالـيـ لـاـبـدـ اـنـ تـتـأـنـىـ فـيـ الـحـكـمـ عـلـىـ نـفـسـكـ وـعـلـىـ النـاسـ فـهـنـاـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ

يـعـلـقـ عـلـىـ هـذـهـ الـفـكـرـةـ شـبـابـ وـهـوـ الـفـرـقـ بـيـنـ - 00:38:09

آآ عـلـمـ عـلـىـ الرـضاـ وـبـيـنـ الرـضاـ. الرـضاـ لـاـ يـكـونـ الاـ بـعـدـ الـقـضـاءـ الرـضاـ لـاـ يـكـونـ الاـ بـعـدـ الـقـضـاءـ شـخـصـ يـقـولـ لـوـ رـبـنـاـ عـلـمـ لـيـ كـذـاـ هـاـكـونـ

رـاضـيـ. لـأـ يـاـ حـبـبـيـ اـحـنـاـ دـهـ مـشـ رـضاـ - 00:38:21

الـرـضاـ لـمـ يـحـصـ لـكـ الـحـاجـةـ دـيـ. الـاـمـرـ الـتـانـيـ اـنـكـ مـنـهـيـ اـسـاسـاـ عـنـ طـلـبـ الـبـلـاءـ اـنـتـ مـنـهـيـ مـاـ يـنـفـعـشـ تـقـولـ يـاـ رـبـ لـوـ اـنـتـ اـدـيـتـنـيـ فـلـوـسـ

اـنـاـ هـتـصـدـقـ بـهـاـ يـاـ رـبـ لـوـ اـنـاـ وـقـعـتـ لـوـ مـثـلـاـ فـيـ اـمـرـأـ اـغـرـتـنـيـ اـنـاـ هـمـلـكـ نـفـسـيـ. يـاـ رـبـ لـوـ اـنـتـ آآ اـمـرـضـتـنـيـ يـعـنـيـ اـصـبـتـنـيـ - 00:38:39

بـمـرـضـ اـنـاـ سـاـكـونـ صـابـراـ. كـلـ هـذـاـ خـطـاـ تـامـاـ كـلـ هـذـاـ خـطـاـ تـامـاـ. حـتـىـ لـاـ حـظـ مـثـلـاـ لـمـاـ قـالـ آآ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـوـلـهـ آآ اـسـمـاعـيلـ اـنـيـ

اـرـىـ فـيـ الـمـنـاـمـ اـنـيـ اـذـبـحـ فـاـنـظـرـ مـاـذـاـ تـرـىـ. شـفـ مـاـذـاـ قـالـ - 00:39:03

يعني المفروض ان هو خلاص بقى وقع الابتلاء المفروض انه يقول له ايه؟ يقول له اذا صابر. قال له لا. ستجدني ان شاء الله صابرا او من الصابرين. قال يا ابتي افعل ما تؤمر - 00:39:21

يعني خلاص انا هكون صابر بس قال ايه ان شاء الله كما قال سيدنا موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا. ومع ذلك سيدنا موسى لم يستطع ان يصبر على اه ما فعله الخضر. وبالتالي يا شباب - 00:39:35

ويبقى الانسان لابد ان يكون فقيها في هذه الابواب. لأن كثيرا ما يبتلى الانسان بسبب ذلك. كان في شخص يعني معين من اللي هم المتكلمين في الدعوة والعقيدة هذا الشخص كان يسخر كثيرا من جماعة آآ سياسية اسلامية. يقول دول سبحان الله دول - 00:39:49

بيرقعوا دينهم اه بدنياهم ويرقعوا السياسة واه ويخلطوا السياسة بالدين ويتنازلوا عن ثوابت الدين. واه والسياسة قدرة ونفس هذا الشخص صار بعد ذلك ظهيرا للمجرمين وصار يعني يروج لهم ويستدل لهم ويخرج هو واتباعه - 00:40:09

يدعون الناس الى مساندة الظلمة وان يذهبوا الى صناديق الانتخابات آآ ينتخبون هؤلاء ولا حول ولا قوة الا بالله. واري ان هذا من الابتلاء الذي ابتلوا به بسبب هذه السخرية منن وقعوا في هذا الوحل قبلهم - 00:40:34

فيما يلي يا شباب الانسان لابد ان يملك لسانه قبل ما تتكلم فكر لأن كثير جدا من الناس يبتلى بسبب ما يخرج من لسانه تاني يرى شخصا مبتلى فيسخر منه. انا لي صديقي اعرفه - 00:40:55

اه بيتها في الكلام يعني بيتها يعني ما بيعرفش يتكلم ازن مش عارف الناس اللي هم معنا مش مش مصربيين هيفهموا كلمة بي تهته يعني ما بيعرفش يتكلم كوييس يا شباب. السبب كده ايه؟ ان هو اتريقي على شخص كان بيتها - 00:41:11

وهو نفسه اللي حكى لي القصة دي ان هو يعني ما بقاش عارف يتكلم بقى له اكتر من ستة وعشرين سنة ابتلي بهذا الابتلاء بسبب اشعار انه ان هو سخر من شخص كان بيتها - 00:41:29

واضح؟ وغيره كتير. واحد مسلا يسخر من شخص انه وقع في ذنب. والله يقع في ذنب اكتر منه بعكس الشخص الذي يستر الناس ويذعن لهم ويحب لهم الخير. تجده موفقا ويصرف عن المنكر بسبب ذلك. اية - 00:41:43

لسانه تقيل لسانه تقيل ماشي يعني كوييس ان آآ الاخت كتبت كلمة لسان وتقيل عشان الناس اللي مش فاهمين كلمة بيتها دي فاحيانا كثيرة الانسان يبتلى آآ المرأة يمكن ان تبتلى في ابنائها انها تسخر من ابناء او مسلا تقول لابنها شفت ده العيال دول عيال بايزين عيال مش محترمين عيال كذا - 00:42:01

فابتلى في ابنائها او شخص مثلا آآ وجد خطيب جمعة يخطئ كثير في اللغة العربية فسخر منه فيبتلى بنفس الشيء. واضح؟ لكن ليس هذا فقط هو السبب الذي يجعلك لا تسخر من الناس. نفس السخرية من الناس حرام. نفس احتقار الناس حرام - 00:42:24

وستر الناس من اعظم القربات يكفي انك تستر بها في الدنيا والآخرة وتفريح الكربات عن الناس واضح وفرق كبير يا شباب بين النقد وبين بيان الخطأ وبين الاحتقار والاستهزاء. يعني انت حينما تسأل عن شخص معين افتى فتوى فتبين خطأ - 00:42:44

فتوى هذا يجب عليك. لكن لما تتعذر ذلك وتتكلم في حقه وتجواز فهذا هو الاعتداء. والله سبحانه وتعالى نهى عن الاعتداء والبغى. ليه يا شباب؟ ليه دايما تلاقي رينا بينهى المجاحد - 00:43:04

عن الاعتداء البغي ليه؟ لأن المجاحد ممكنا تحمله الغيرة على الدين انه يتتجاوز الحق فبدل مثلا ما هو قتل وخلاص لا تلاقيه قتل وبعدين مثل بالجثة يعني يقطع الاذن والانف. فربنا قال لأ - 00:43:19

وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا. لا تعتدوا فيها دلالتان. الاولى يعني لا تقاتل من لديه سيقاتلك واضح ولا تتجاوز الحد المشروع حتى في من اذن لك ان تقاتلته - 00:43:36

فكذلك العالم او طالب العلم او الانسان عموما اذا اراد ان يتكلم في شخص في علم انه يعني قريب من اللائم. الا ان يكون عادلا منصفا صادقا واضح فكتير من الناس بيتجاوز يا شباب - 00:43:55

طيب احنا اللي دخلنا في الفكرة دي هي فكرة اللسان. وان الانسان كثيرا ما يبتلى بسبب لسانه. وان الكلمة لك تملكها اذا نطقت بها ملكتك كثير من الناس ممكن يقولون كلاما هذا كما سيأتي معنا وهذا الكلام يبتلى بسببه - 00:44:13

يقول كي يعني الشباب دول او الشخص الغني ده مغدور جدا. انا لو كنت غني زييه كنت هتواضع للناس. وهو ممكن يكون يعني ممكن له تمكين بسيط جدا ثم يتذكر على الناس بهذا القدر القليل. فالانسان يا شباب يحفظ لسانه - 00:44:32

ويفهم انه يمكن ان يبتلى بما يصدر من لسانه. طيب ابن تيمية هنا يا شباب سيبين الفرق بين الرضا وبين العزم على رضا وان الانسان لا يوصف بالرضا الا بعد حصول القضاء - 00:44:52

الا بعد حصول القضاء اه قال رحمة الله فتبيين بذلك ان ما قاله ابو سليمان ليس هو رضا. وانما هو عزم على الرضا وانما الرضا ما يكون بعد القضاء وان كان هذا عزما فالعزم قد يدوم - 00:45:08

وقد ينسخ. يعني ايه يا شباب؟ يعني في انسان بيقول آآ يا رب آآ لو انت ابتليتني بمرض انا هكون صابر هذا اسمه يا شباب عزم على الرضا. يعني هو كده مش راضي - 00:45:26

بس هو بيقول انا هكون راضي. يعني لو انت يا رب ابتليتني انا هكون راضي. وواضح كده اه مثلا اضرب لكم مثال دقيق شوية. في شخص مثلا ذهب المستشفى بيزور ام واحد صاحبه - 00:45:39

فوجد صاحبه يعني مخنوقة شوية امه بقى ايه كل شوية اه او مسلا خلينا نجيب نضرب مثال على ابوه عشان ما يكون اوضح يعني. كل شوية ابوه مسلا عايزه يدخله الحمام وبعد كده يخليه يتوضأ عشان يصلى وبعد كده يفضل بيات معه في المستشفى - 00:45:53

الشاب متضايق شوية من ابوه يعني مش صابر. مش قادر يكون جدع مع ابوه. فبيقصر في خدمة ابيه فالشاب بقى اللي رايح يزور الولد ده بيقول ايه ده انا لو مكانه وابويا هو اللي مريض ده انا كنت اقعد تحت رجليه - 00:46:12

ليل نهار اخدمه هل هزا الكلام الذي قاله الشاب هذا اللي هو رايح يزور هل هذا الكلام يعد رضا او بر الوالدين؟ لأن هو مجرد كلام هوى ولا له اي لازمة - 00:46:31

امتى بقى نعرف ان الكلام ده صح لما يقع في نفس الموقف ويصبر ويحسن الى ابيه وكتير جدا من الشباب اللي بيقعدوا يتسهوكوا مسلا ويقول لك ده ابويها وفي عيني وامي وتحت رجلها - 00:46:44

زي ما بيعملوا كده في اوروبا انا كنت قريب انا والله في كان عندنا من من اربع ايام كده كان عندنا دورة في الدنمارك. ورجل حكى لي راجل كبير هناك حكى لي بيقول لي اقسم - 00:47:01

ان دار المسنين هناك اللي هم بيجمعوا فيها العواجيز يعني بيقول لي والله آآ اولادهم ما بيزورو هوش ما بيزورهمش ابدا الا يوم وما بيزورهمش الا لما الحكومة بتقول لهم ان احنا عاملين لكم غدا. يعني عامل لكم غدا وخمرة وحاجات وكده. وحفلة فتعالوا. فبس بيروحوا يزوروا - 00:47:12

ابائهم فقط في الوقت ده وتلقيهم ماسكين وردة ومصورين نفسهم ويصوروك بقى ان هو يعني بار بابوه وامه. وهم وهم ما بيشوفهمش اصلا غير عشان مصلحته. ما شفههمش غير يومين في السنة ولا حاجة - 00:47:35

ورامي امه في في دار المسنين وفي الاخر يحط لك قلوب على الفيسبوك ويعمل لك ان هو بيموت في امه يعني واضح شاب كتير جدا من الشباب اللي بيدعى بر الوالدين وحبه لامه او حبه لزوجته. كل هؤلاء عند الواقع لا يفعلون شيء - 00:47:49

شيئا من ذلك فقط يتظاهرون به. زي ما شخص يتظاهر بالسعادة والفرح. ويتظاهر بالتفوقي وهو ليس كذلك الله سبحانه وتعالى شعاب الله لا ينظر الى الصور وانما ينظر الى الاعمال وينظر الى القلوب. فلذلك اكثر هؤلاء الذين يتظاهرون باشياء ليسوا - 00:48:05

بها. يعني هم بيمثلوا بيعملوا منزد بس. لكن في الواقع هم ليسوا كذلك هو هي دي الفكرة بالذبيط اللي ابن تيمية بيتكلم عنها اول امر يا شباب الفرق بين العزم على الرضا وحصول الرضا. الرضا لا يكون الا بعد القضاء. وليس قبل القضاء - 00:48:28

الامر الثاني الامر الثاني وهو انك اساسا منهي عن تمني البلاء انت منهي انك تقول يا رب لو انا كنت جنبي البغایا او الفساق انا لن اقع في الفاحشة هذا ليس صحيحا بل تسأل الله العافية تقول يا رب اصرفني عن هذه الاماكن. يا رب اصرفني اصرف عنني المرض اصرف

يا رب آآ عافنا واعف عنا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. عافيتك خير لي. شف ربنا زكر هزه الادعية الدعاء سلاح المؤمن وتمني البلاء لا يكون الا من جاهم او مغورو - 00:49:16

طيب الفكرة بقى الثانية ان ابن تيمية بيقول اكتر الناس الذين يتمنون البلاء ويدعون انهم سيصبرون لا يصبرون على البلاء. بل تنفسخ عزائمهم واضح؟ قال رحمة الله وما اكتر افساخ العزائم؟ خصوصا عزائم الصوفية - 00:49:32

يعني الصوفية شباب اللي هم اللي هم بيتمنون البلاء ودي من من آآ اكبر الامور المبتدعة التي كانوا يقعون فيها. هم في حد بيقول اه سأل سؤال معلش انا ساعة ما بيচش - 00:49:57

آآ في حد استاذ محمد آآ بدر بيقول الا يثاب على نيته؟ لا يا استاذ محمد فيه فرق بين النية وبين القول في فرق بين النية والقول يعني بص يا استاذ محمد لما انا مثلا ايه في نطيي كده - 00:50:15

انا في قرارات نفسي آآ في نفسي بقول ان انا لما يكون معي فلوس هتصدق بها دون ان انطق بذلك هذا جائز بالعكس هذا يثاب عليه الانسان. لكن الانسان يختبر نفسه يا استاذ محمد بایه؟ بان هو يشوف الامور المتاحة - 00:50:31

له هل هو يقوم بها ام لا؟ يعني مثلا شاب بيقول لك انا حلمت ان برج ايفال اللي في باريس وقع فبيكى. الشاب ده بيبيكى. طب بتبكى ليه يا حبيب قلبي؟ بتبكي ليه يا ضنايا؟ قال لك انا بيكي لأن انا كنت عايز اطلع فوق البرج ده لما نفتح باريس. يعني هو - 00:50:51 وهيروحوا الجيش الاسلامي يفتحوا باريس طبعا هياخدوها الاول من ناحية ايه؟ هياخدوها من ناحية بلغاريا او من ناحية ايه؟ من ناحية المغرب. من ناحية من ناحية اسبانيا. يعني هيجيبيها من الناحية دي او من الناحية دي. ويوصل بقى يفتح كل البلاد دي -

00:51:09

وبعد كده هيفتح باريس وهيطلع يازن هو ناوي الرجل انه يطلع يازن فوق برج ايفال نفس الشاب ده اللي هو زعلان قوي ان برج ايفال في الحلم وقع او اتهدم. هو اساسا ما بيروحش يصلی في المسجد اللي جنب بيته اساسا يعني. فاهم؟ فكتير من الناس -

00:51:25

الناس اللي بيتمنون اشياء كبيرة جدا هم يكسلون ويعجزون عن اشياء بين ايديهم هي اسهل من ذلك بكثير. زي الشاب اللي بيقول لك امتنى بقى نقدم في مسجد الاقصى وهو اصلا ما بيصليش في بيته. فاهمين كده؟ فده يا استاذ محمد فرق بين - 00:51:41

النية وبين تمني البلاء النية الانسان يؤجر عليها طبعا. نية المؤمن خير من عمله من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. واضح؟ لكن ان تتمنى ذلك يعني ترجو آآ ان تبتلى بالخير او بالشر لترى الله من نفسك خيرا هذا منهي عنه. ليس صحيحا. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:00

لا تتمنوا لقاء العدو ولكن اذا لقيتموه فاثبتوه يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك ما تتمناش البلاء واضح كده؟ وابن تيمية سيدذكر آآ معاني مهمة جدا عن آآ كراهة تمني البلاء او آآ ان كثيرا من تمنوا البلاء - 00:52:27

اه سواء بالاعفية يعني بالمال او او بالفقر او بالمرض لم يستطعوا ان يصبروا. واضح طيب آآ لو الاجابة ما ما استوعبتهاش ممكن تعيد السؤال تاني عادي قال رحمة الله وما اكثرا فسياق العزائم خصوصا عزائم الصوفية؟ لهذا قيل لبعضهم بماذا عرفت ربك؟ قال بفسخ العزائم ونقض الهم - 00:52:46

وقد قال تعالى لمن هو افضل من هؤلاء المشايخ ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه انتم تنتظرون وقال تعالى آآ يا ايهما الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون كبرمة عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - 00:53:14

ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص. وفي الترمذى ان بعض الصحابة قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان بعض الصحابة قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم لو علمنا اي - 00:53:34

عملي احب الى الله لعملناه فانزل الله هذه الاية وواضح يا شباب شوفوا يعني لهذه الاية واضحة جدا يعني. الله سبحانه وتعالى ينهى ان تتمنى البلاء. ولكن اذا نزل بك البلاء - 00:53:44

اصبر. يعني شف هذه القصة القادمة قصة مهمة جدا. قال الله تعالى في سورة النساء الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية. وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب - [00:53:59](#)

قل متابع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى الى اخر الآيات. فهؤلاء الذين كانوا قد عزموا على الجهاد واحبوا لما ابتلوا به كرهوه وفروا منه وain الم الجهاد من الم النار - [00:54:21](#)

وعذاب الله الذي لا طاقة لاحد به ومثلها ومثل هذا ما يذكرون عن سمنون المحب انه كان يقوله وليس لي في سواك كحظ فكيف ما شئت فاختبرني فاخذه العسر من ساعته اي اه يعني حصر البول يا شباب يعني فكان يدور يعني ما كانش بيعرف يعمل حمام يعني يا شباب - [00:54:34](#)

فكان يدور على المكاتب ويفرق الجوز على الصبيان ويقول ادعوا لعمكم الكذاب. نشرح هذه الفكرة يا شباب الاول. ابن تيمية هنا ذكر نماذج بيقول ان في ناس كثيرة تمنت البلاء. البلاء يا شباب يعني ايه البلاء؟ الاختبار. الاختبار ده يا شباب اولا بالخير او بالشر - [00:54:56](#)

وبالتكليف ايضا وبالتشريع. يعني انت لما تقول يا رب حطني انت بس في الجهاد وشف انا هعمل ايه ماشي كده يعني بتتمنى طيب هنا احنا عندنا قصة الاول نشرحها هي قصة - [00:55:16](#)

آ الصحابي الجليل انس بن النضر الذي قال يعني كان لم يشهد هو غزوة بدر يا شباب. فقال لان اشهدني الله غيرها ليりين الله ما اصنع. يعني بيقول يا رب لو انت وديتنى - [00:55:32](#)

في معركة تانية هتشوف انا هعمل ايه في رواية ان الصحابي يعني لما قال هذا الكلام توقف. يعني خاف ان هو ما يقدرش يوافي بالعهد. فتردد. لكن الله الله سبحانه وتعالى اثبت صدق عهده فانزل فيه وفي امثاله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. يعني كانت ارادته صادقة. هل معنى ذلك - [00:55:46](#)

شباب ان الافضل للانسان ان ينذر او يعزم او الافضل ان يبقي ذلك في نفسه. لا الافضل ان يبقي ذلك في نفسه. والا يتكلم ليه؟ لانه لا يدرى ايصدق ام لا يصدق. وربما بيتبلى بسبب ذلك. فالارادة شباب منها اراده صادقة ومنها اراده كاذبة - [00:56:09](#)
يعني الله سبحانه وتعالى مثلا ذكر الرجل الذي قال لئن اه لان اتانا الله من فضله لتصدقون ولنكون من الصالحين. بيقول يا رب انا مش عارف فصل وصوم لاني فقير. ومش عارف اتصدق. فلو انت ادتنى فلوس كتير انا هاعمل حاجتين. هاكون انسان صالح هاصلی واصوم واذكي وابقى محترم. وفي - [00:56:33](#)

في نفس الوقت يقى هتصدق بالمال يعني آمال اللي معي طيب ربنا اعطاه من فضله. يبقي وقع الایه؟ الاختبار فلما اتاهم من فضله بخلوا به. دي اول شيء. ما تصدقش. وتولوا. يعني ترك الطاعة. يعني شوية الطاعة اللي كان بيعملهم تركهم. ترك - [00:56:54](#)
القطاعة كلها وترك الصدقة وبخل بالمال طب ايه بقى جزاوه بقى؟ فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. يبقى الرجل ده ادى ربنا وعد ما وفاش به. وكان كاذب الارادة فتعاقب. فهمتم بقى يا شباب ليه خطورة ان الانسان - [00:57:14](#)

ينطق بهذا الكلام واضح آيا ايضا هذه القصة مهمة جدا في سورة النساء نسى ربنا قال لهم يا جماعة انتم في مكة مش هتقدرروا تتجزوا او تجاهدوا الاعداء ان عدكم قليل ومعكوش عدة ولا سلاح - [00:57:37](#)

آفانتم عليكم بالصلوة والايده والصدقة. قالوا لأ. احنا الاعمال دي بتاعة الناس الضعيفة احنا ناس اقوياء عاززين ايه؟ نجاهد. طيب انتم عايزين تجاهدوا قالوا يا رب خلينا نجاهد بقى - [00:57:55](#)

يعني احنا عايزين نقاتل ربنا قال لهم كفوا ايديكم وسبيوا القتال. قالوا له لأ احنا عايزين نقاتل. يبقي هم عملوا حاجتين يا شباب قصرروا فيما امرروا به وكانوا مستطعيين له اللي هي الصلاة والصدقة. وتطلعوا الى امر ليسوا مستطعيين له وليسوا مكلفين به. طيب - [00:58:08](#)

قالوا بس انت يا رب حطنا في المعركة و شف هنعمل ايه. طيب لما كتب عليهم القتال ها ايه اللي حصل لما كتب عليهم القتال قالوا ربنا لولا اخرتنا الى اجل قريب. مش وقته بقى يا رب. مش وقته. يبقى هم يا شباب - 00:58:28

كارهوا القتال وفروا منه. لزلك ربنا سبحانه وتعالى يا شباب قال بنفسه في نفس السورة ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تنبيتا. اذا اتقى الانسان ربه بالمستطيل قاع - 00:58:44

ثم وقع في بلاء كان الله معه. وسده وقواه اما اذا ادخل الانسان نفسه في البلاء فيصعب جدا ان يخرج منه. فرق بين ان يهجم البلاء عليك وبين ان تذهب انت الى البلاء. فرق كبير جدا يا شباب - 00:59:00

انك تدخل آآ على انت اللي تزوج للبلاء بنفسك وبين ان البلاء يهجم عليك فاهمين يا شباب؟ فالانسان لا يتمنى البلاء وانما يسأل الله سبحانه وتعالى العافية. وكذلك لا يتمنى مشهدا غبيه الله عنه - 00:59:21

يعني عندنا حديث جميل جدا عن المقادير فيه تابعي بيقول له ياه يا بختك انت كنت عايش على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يا ريتني كنت عايش مكانك - 00:59:38

الصحابي الكريم لانه عاقل وطبعا دي من المقالات الجامعية للصحابي. قال له لا تتمنى شهود مشهد غيبك الله عنه بيقول له اوعي تتمنى موقف تقول يا رب اكون موجود فيه. تعرف ساعات انت مسلا تحصل مشكلة مع حد. مسلا مع اخوك. يقول لك ده اخوك اتخانق مسلا - 00:59:49

في القاهرة يا ريتني كنت موجود هناك كنت هعمل واعمل. انت لا تدري ايه اللي كان هيحصل؟ ممكن كنت تكون هناك تكون موت واحد زلما او واحد قتلك او تكبر المشكلة بسيبك مثلا. فاهمين؟ او انك انت تترك اخاك - 01:00:09

آآ وهو في المشكلة وتسبيه فتقصر في خدمته. وممكن مثلا راجل مسلا يسيء اليك يشتمك وبعد ما تمشي انت عفية عنه ومشيت. وبعد كده تقول يا ريتني كنت شتمته يعني فهمت احيانا الانسان يتحط في موقف يا شباب انا بحاول اضرب لكم امثلة واقعية بتحصل معنا - 01:00:28

يتحط في موقف فيقول ايه يا ريتني كنت عملت كذا يا ريتني كنت عملت كذا. لأن لا تتمنى شهود مشهد غيبك الله عنه حتى لو كان المشهد ده خير. يعني ممكن تقول ايه - 01:00:46

لو انا دلوقتي بحج مع الناس ده انا كنت عملت وعملت وعملت لأن لا تتمنى شهود اي مشهد غيبك الله عنه. لكن ادعوا قل يا رب ارزقني الحج يا رب ارزقني آآ اجعلني من الصادقين. يا رب - 01:00:56

حبب الي قيام الليل هكذا. واضح؟ يا رب اعني على تعلم القرآن وعلى القيام بالقرآن. هذا الدعاء حسن. اما التمني والتعرض للبلاء يعني انك انت تتمنى ان تشهد مشهد. المشهد ده فاتك خلاص لا. قل قدر الله ما شاء فعل. الصحابي بقى قال ايه للراجل - 01:01:12
للتابعى قال له انت بتقول يا ريتني كنت عايش على عهد النبي صلى الله عليه وسلم باقول له لأن ما تقولش كده انت ممكن كنت تكون ابو لهب يعني ممكن انت تكون انت بتقول انا يا ريتني كنت عايش. طب ما انت طب ما ابو لهب كان عايش وابو جهل كان عايش. ممكن كنت بتكون واحد منهم صح ولا لأن؟ طيب في ابتلاء اخر. ممكن كنت تكون - 01:01:32

انت مؤمن فعلا لكن ابوك قدامك في المعركة ابوك قدامك في المعركة خلاص بقى ممكن يكون ابوك كافر وانت بتقتله او ابنك كافر. واضح كده؟ طبعا هذا بيذكر آآ عند قول الله سبحانه وتعالى ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة - 01:01:52

اعين ذكر هذا الاثر آآ الطبرى وغيره اثر ثابت صحيح عن المقادير وهو من اعظم ما جاء عن الصحابة في فقه الصحابة وفي الفرق عظيم بين الصحابة وبين طبقة العباد الذين جاءوا بعدهم في البصرة وكانوا يتبعون بعيدا عن الوحي. كانوا بيخترعوا عبادات يتبعون الى الله - 01:02:10

مني البلاء بالصمت بالجوع بتعذيب النفس في حر الشمس. او بان يمشي حافيا في اي مكان. واضح؟ كل هذه العبادات المختارة مع المبتدةة لم يكن عليها صحابة النبي صلى الله عليه وسلم غاية ما جاء عن بعضهم - 01:02:30

آآ الاجتهاد الزائد عن الحد مع تضييع بعض الحقوق. كما جاء مثلا عن ابي الدرداء ان هو كان مهتم بنفسه وترك زوجته وابناءه فيعني

ايه يعني لما قال له سلمان ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا لالهك عليك حقا الى اخر الحديث. ومثلا عبدالله بن عمرو بن العاص لما كان مهتم جدا بالقرآن - 01:02:47

وكان يعني يشق على نفسه احيانا والنبي صلى الله عليه وسلم قال له ان لربك عليك حقا. وما جاء عن بعض الصحابة الذين اه طبعا هنتكلم عن اكابر الصحابة لا اتكلم عن العباد الذين انكر النبي صلى الله عليه وسلم عليهم مثل مثلا الذي قال اما انا فلا اصوم ولا افطر واقوم ولا - 01:03:08

انام واتزوج ولا اتزوج النساء. هؤلاء ليسوا من اكابر الصحابة. انما هؤلاء يعني لم يكن عندهم علم. ويمكن ان يصدر من بعضهم هذه الامور. لكن اتكلم عن طبقة الصحابة الذين آآاقربوا من النبي صلى الله عليه وسلم وفقهوا الوحي. هؤلاء لهم مقالات عظيمة جدا من جملتها هذه المقالة لا تتمنى شهود مشهد غيبك الله - 01:03:26

الله عنه مسلا آآكان فيه آآخطبة آآ والناس آآانت كنت المفروض هتروج تخطب وما خطبتش حصل مسلا جالك مرض او حصل لك ظرف معين فما تجييش فانت عرفت ان في شخص تاني خطب ومسلا الخطبة كانت سيئة ما تجييش تقول ياه كنت لو انا كنت - 01:03:49

خطبتك مكانه كان حصل كذا وكذا لأقل قدر الله ما شاء فعل. لا تحاول ان تصور لنفسك وجودك في مشهد فاتح او غابك. ما تجييش تقول لي انا لو كنت مكان الصحابة كنت هشيل النبي مش هخليله يمشي من على الارض - 01:04:09

ولما كان فيه بعض الناس بيقول كده ونفس هؤلاء الاشخاص ربما لو كانوا موجودين كانوا كفارا او كانوا منافقين او كانوا ضعفاء اليمان او كانوا يفرون من الزحف. فلذلك يا شباب - 01:04:25

لا تتمنى شهود مشهد غيبك الله عنه. القصة بقى اللي هي ذكرها ابن تيمية ايضا عن سم نون احنا طبعا يا شباب بنتوسع في ذكر هذه القصص ليه لأن احنا اساسا دراستنا لهذه الكتب هي محاولة لاستثمار هذه المعانى في يومنا - 01:04:37

بنحاول نضرب لها امثلة واقعية بتحصل لنا كتير. نحن نريد ان نصحح مفهوم الاستقامة اللي هو بين قوسين اللي احنا بنسميه اللتزام يعني. ان كتير من الناس احيانا بيقع في بدع شرعية وهو يظنه اعمال مستحبة - 01:04:57

فاهم؟ زي بالضبط فكرة تمني البلاء. تمني شهود البلاء فاحنا عندنا سنون هذا بيقول يا رب ليس لي في سواك حظ. يعني انا كل بتاعك يا رب. فاختبرني بقى وابتليني وامتحني زي ما انت عايز - 01:05:12

يا رب اعمل فيها حاجة وهتشوف انا صابر ازاي. فربنا ابتلاه في نفس اللحظة اللي هو قال فيها الكلمة دي بایه؟ عسر البول. مش عارف يعمل حمام. طب عمل ايه يا شباب - 01:05:27

كان بيصوت ويروح يفرق الجوز اللي هو الفزدق يعني واللوز. على العيال الصغير يقول لهم ادعوا لي ادعوا لي ان انا اعرف اعمل حمام صوروا يا شباب اه وانا كنت في مرة في في مستشفى - 01:05:37

كانت والدتي رحمة الله مريضة وفي وفي الغرفة المجاورة كانت امرأة آآ طول الليل تصوت طول الليل فانا آآ وانا معدى سألت اللي هم الناس اللي هم الممرضين دول قلت لهم المست دي ما لها؟ ما نعرفش نساعدها والله طول الليل تصوت لما قطعت قلبي كت مش يعني - 01:05:51

اقول يا رب نفسي اعمل اي حاجة احاول اخفف عنها. فقلت لهم هل مسلا الدكتور مسلا نايم انزل اصحيه اي شيء نجيب لها اي دواء نجيب لها مسكنات فانا عايز اعرف هي بتصوت ليه التصويب ده كله - 01:06:11

فالبنية الممرضة قالت ان المرأة دي مبتلاة بعسر البول. يعني مش قادرة تعمل حمام انا ساعتها انا ما كنتش متصور الابتلاء اللي هو وقع فيه سمنون ده يعني سمنون لما بيحكوا قصته دايما بتذكر قصته دي في الشخص اللي هو تمني البلاء وبعدين لم يستطع ان يصبر - 01:06:25

لما وجدت المرأة دي طول الليل تصوت هزا التصويب ده والممرضين مش عارفين يعملوا لها حاجة والله يعني تصورت جزء من المحنـة اللي كان بيعيشها هزا الشخص فلذلك شباب الانسان لا يتمنى البلاء ولا يرجو - 01:06:44

ان يبتليه الله حتى يظهر صدقه ومحبته وصبره وخلاصه ابدا ابدا ما تقولش ابدا انا لو كنت في المكان الفلاني كت هعمل كذا ابدا. وانما تقول اللهم انا نسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة. عافيتك خير لنا - 01:06:59

هذا هو هذا هو الدعاء آآ واعف عننا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. شف الدعاء ربنا ولا تحمنا ما لا طاقة لنا به يعني انتم لو جبتو لو انتم ركزتم يا شباب في هذا الدعاء هتلاقوه موجود في سياق ايه؟ ان ربنا سبحانه وتعالى - 01:07:16 حمل من قبلنا ما لا طاقة لهم به بسبب ذنبهم فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. كذلك يوم السبت لما ربنا حرم عليهم الصيد آآ قال آآ اذ تأتיהם حيث انهم يوم سبتمهم شرعاً ويوم لا يسبتون لا تأتיהם. كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. يعني ربنا ابتلاهم بسبب - 01:07:34

خلاص كده؟ فلما زاوا ازاغ الله قلوبهم. ده جزاء لاعمالهم. فاحنا بقى ربنا علمنا ان احنا لما ندعوه نقول ايه يا شباب؟ شوفوا في اخر سورة البقرة يعني الآياتين العظيمتان - 01:08:01

اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأهما كفته. اللي بيقرأهم في ليته تكفيه تكفيه ايه هم بقى الآياتين دول اللي هو امن الرسول بما انزل اليه من ربها من ضمنها ايه يا شباب - 01:08:16

ربنا، ولا تحمل علينا اصلاً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحمنا ما لا طاقة لنا به واعف عننا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. كلام في غاية الجمال. حتى ربنا سبحانه وتعالى جعل صفة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:08:29 انه النبي الامي الذي يجدون مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهوا عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم يعني ربنا بيقول النبي صلى الله عليه وسلم صفتة انه يسهل العبادات لنا. لأن من قبلنا كان فرض عليهم - 01:08:49

بسبب ذنبهم بعض الآثار تصوروا يا شباب لما آآ هم عبدوا العجل اليهود ماذا كانت توبة احدهم ان يقتل احدهما الآخر. فتوبوا الى بارئكم فاقتلو انفسكم يعني يقتل بعضاً. تصوروا يا شباب عشان يتوب - 01:09:15 يقتل بعضهم بعض. اما نحن يعني الانسان مهما فعل من الذنب ثم استغفر الله سبحانه وتعالى يتوب الله عليه. لذلك يا شباب القرآن سمي نوراً اما التوراة فسميت ضياء. لماذا - 01:09:33

لان الضياء هو الذي يحصل به الشواب والاثر ولكن بشيء من الالم شوف الشمس فيها حرارة. هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً. لان فيها شيء من الحرارة. الصبر ضياء. والصلة - 01:09:52 نور الصلاة فيها ثواب والصبر فيه ثواب. بس الفرق ان الصبر فيه ثواب ولكن بالامان يحصل له نوع من الالم التوراة ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء فسميت التوراة نوراً في بعض المواضع. سمي ضياء. ليه؟ لأن فيها شيء من الشرائع الشديدة بسبب - 01:10:10

حلمي اليهود الله سبحانه وتعالى كتب عليهم هذه الامور اما نحن والله الحمد فالله سبحانه وتعالى رفع عننا الاسرار والاغلال. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. فاذا اذا كان الله سبحانه وتعالى - 01:10:37 يريد ان يتوب علينا ويريد لنا اليسر. وما جعل علينا في الدين من حرج. فكيف يتمنى احدنا ان يقع في كيف ينذر الانسان على نفسه ويوجب على نفسه ما لم يكلفه الله به؟ كيف؟ يعني اذا كان - 01:10:55

الله سبحانه وتعالى نفسه لم يريد بنا ذلك الحرج. فكيف انت تفرض ذلك الحرج؟ ظنا منك ان ذلك يرضي الله عنك واضح يا شباب؟ هذا من الخطأ ومن الجهل بالشريعة - 01:11:15

ان يتمنى الانسان البلاء. آآ سواء بالتكليف او بالبلاء بالعافية او يعني بالمال او بالرزق او المرض او الفقر. ولكن الصحيح يا شباب ان يدعو الانسان ربه بالعافية. ويدعو اللهم ارزقي وانت خير الرزاق - 01:11:30

رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء. هذه هذا الدعاء عظيم جداً. اما ان تتمني ان تبتلى او تنذر النذر مكروه النذر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يستخرج به النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل. انسان يقول يا رب لو نجحتني هادبح

بقرة. طب ليه يا ابني ليه - 01:11:51

لماذا توجب على نفسك ما لم يكلف الله به. ليه هو ربنا هو اوجب عليك كده لأن. لكن فيه فرق بقى بين انك انت تكون في نفسك ناوي كده - 01:12:14

تقول في نفسك يعني لا لا ينطق بها لسانك ان انا اما يكون معي حاجة هتصدق في نفسك. والذي يؤكد صدقك او كذبك انك انت في المباح لك. هل بتتصدق ولا لا؟ يعني انت بتقول مسلا هو لازم الصدقة تكون - 01:12:26

مليون جنيه! طب ما انت ممكن تتتصدق بجنيه ممكن تقف جنب صديقك اه مثلا انت تقول انا حينما اتعلم القرآن ساقوم الليل كله. طب ما انت يا حبيبي حافظ سورة قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. ليه ما بتتصليش بها قيام الليل - 01:12:42

قيام الليل مش هينفع غير بالقرآن كله وانا اكتر الناس اللي اعرفهم اللي قالوا الكلام ده. والله ما بيصلوا قيام الليل اساسا. يعني بيصللي الخميس فروض بالعافية. يبقى الانسان الشباب لابد ان يكون حكيمها. انا ليه طولت في النقطة دي يا شباب - 01:12:57 طولت فيها جدا احنا يعني بقى لنا دلوقتي تقربيا ساعة وربع في تلات صفحات. ليه طولت يا شباب؟ لاهمية هذه الفكرة ليست عالمة الایمان تمني البلاء وانما عالمة الایمان ان تكون - 01:13:10

صادقا عالما بما يتيح لك من الاعمال الصالحة المباح بين ايديك اعمله. انت حافظ جزء عم اصلي به يا حبيبي. ما تجييش تقول لما احفظ القرآن كله هبقى اصلي. لأن. حافظ جزء عم خير وبركة. كان فيه صح - 01:13:26

حابب يقيم الليل كله في سورة قل هو الله احد كل ما يبجي يصللي بالصحابة يصللي بسورة قل هو الله احد. قال لهم انا بحب السورة دي. خلاص. الله يفتح عليك. ممتاز. ممتاز جدا. طيب انا مم اه - 01:13:41

في مسجد جنبي يصللي في المسجد اللي جنبي ما هوش لازم تقول انا لازم اصلي في القدس. لا ابقي اصلي في المسجد اللي جنبي اذا كنت صادقا في ذلك ثم اذن الله بالجهاد ستكون صادقا في الجهاد. ومن لم يكن صادقا في المباح بين يديه لا يمكن ان يكون صادقا في - 01:13:54

في بعيد عنه وانا ضربتها مثال كتير جدا الشخص اللي ما بيعملش تمريرات في بيته ضغط وبطن واطلالات وكده. لو بقى في احسن في الدنيا جيم صالة الالعاب يعني والله ما هي عمل فيها حاجة. طبيعي. الانسان اللي بيستمر - 01:14:10

المباح سيعان على ما ليس مباحا انسان ما عندوش شيخ يحفظ معه قرآن بيحفظ على الاشرطة خلاص خير وبركة. ما عنديش شيخ احفظ انشطة. ما عنديش شيخ اتعلم معه. اتعلم من دروس الانترنت. موجود. ما عنديش كتاب اقرأ على الانترنت. من الآخر يا شباب - 01:14:26

ماذا تصنع الادوات والادوات لا تصنع الارادة طيب نكمل بقى بسرعة يا شباب. احنا الحمد لله توسعنا في الفكرة دي فنحاول نقرأها بسرعة قال رحمه الله وحى ابو نعيم الاصبهاني عن ابى بكر الواسطي انه قال سمنون انه قال سمنون - 01:14:44

يا رب قد رضيت بكل ما تقضيه علي فاحتبس بوله اربعة عشر يوما. فكان يتلوي كما تتلوي الحياة يتلوي يمينا وشمالا فلما اطلق بوله. يعني لما عرف يعمل حمام يعني يا شباب قال ربى قد تبت اليك. يعني يا رب انا تبت عمرى ما هعملها تاني - 01:15:01

قال ابو نعيم فهذا الرضا الذي ادعى سنون ظهر غلطه فيه بادنى بلوى بادنى بلوى يعني ابسط شيء حاجة بسيطة. مع ان سمنونا هذا كان يضرب به المثل وله في المحبة - 01:15:21

مقام مشهور حتى روى عن ابراهيم بن ابن فاتك انه قال رأيت سنون يتكلم على الناس في المسجد الحرام فجاء طائر صغير فلم ينزل يbedo منه حتى جلس على يديه ثم لم ينزل يضرب بمنقاره الارض حتى سقط منه دم ومات الطائر - 01:15:36

وقال يعني هل يعني الطائر خشع يعني؟ قال ورأيته يوما يتكلم في المحبة اصطوفقت قناديله قناديل المسجد وكسر بعضها يعني الله اعلم بهذه القصص صحيحة ولا لا؟ يعني كان ابن تيمية عايز يقول لك ان الرجال ده كان عنده محبة يعني لكنه لم يصبر على البلاء. واحنا عندنا شباب القصة العظيمة. قصة سهل ابن - 01:15:55

سعد الساعدي الذي حكى فيها ان رجلا كان يقاتل مع الصحابة وكان الصحابة يقولون ما اجزأ منا اليوم الا فلان يعني كلنا لم نستطع ان نعذن نحن، الا فلان، فالناس صل الله عليه وسلم قال 18:16:01 هو فـ النـاـ

على الارض ثم تحامل على سيفي وقتل نفسه. يعني يعني احياناً يا شباب الانسان يكون صابراً على الضراء ولا يصبر على السراء
ما احياناً يصبر على السراء ولا يصبر على الضراء فلذاك الانسان: الذكـ 01:16:48

هو الذي يسأل الله العافية. ويدعو الله بالخير. ادعوا ادعوا كما تشاء. لكن لا تتمنى البلاء ان ممكناً انت مثلاً تكون صابر على الفقر. واول ما تغتنى تتصعب مانا حكت لكم قبا كده قصة الراحا. الله. كان: مسح على 01:17:04

حاجة اسمها زعتر كده فهو بقى يعني مش عايزة اقول لك آآقمة الصبر على الجهاد الشخص ده بعد خمس سنوات تصوره خمس
سنهات اه 42 مارس 2011 - من 111 - هـ 1432 - 14:42:01 عزكم الله تعالى والهداه للناس الفقيراء

سوان اه جه واحد غني من اللي هم بتوع الحليج قال له حد والله ده للناس الفقراء اللي عندهم - ٤٢

يعنى ادى له خمسين الف دولار قال له اصرفها على الایه ؟ على الناس اللي زيك والناس اللي هم محتاجين يعني صاحبنا لقى الخمسين الف دولار في ايديه عمل ايه رأف مهربين في تركيا بيهربوا على آآ بيهربوا على اوروبا - 01:18:00

راح هریوه عن طریق اليونان و دلوقتی عایش صایع فی اوروبا بالفلوس عادی فاهمین یا شباب؟ الانسان لا یدری من این من ای المداخا، بستل.. ممکن.. انسان.. تلاقيه طالب علم بصر علی، قراءة القرآن، والصمام.. بس.. ممکن.. له شاف واحدة لاسة منه، حب ما -

01:18:17

تعکر عليه عبادته کلها شخص اخر ممکن تجده آ و هو غني آ مستقيم على طاعة الله بپروح الصلوات کلها وبيتصدق ومية مية. واول ما المقصود بـ انتقامه تداء الدارن کاه وکفر الله علاده - 01:18:36

زي البنت بالزبطة اللي هي كانت منتقبة ولما الناس اتريقوها عليها مش خلعت النقاب لأ كفرت بالله قالت أنا كفرت بالله لأن حسيت ان ربنا مش بيحبني او ان ربنا مش موجود. لأن ربنا ما شفتوش في الشارع ما شفتوش في الجامعة ما شفتوش في ما شفتوش على

01:18:55 الكوبري -

كله وقلعت الدب: كله. واضح كده - 01:19:14

ده موجود كتير يا شباب ان الانسان يعبد الله على حرف الذي يعبد الله على حرف هذا يمكن ان يبنتلى بالخير والشر. ويمكن ان يب بالطاعة. يمكن ان يختبر بعادة معينة. كما قال الله تعالى، وبقوله، امنا بالله - 01:19:34

واطعنا ثم تولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. يعني بيقولوا امنا يا رب واول ما يختبروا باي عبادة يقولوا لا مش
01 19 49

واضح يا شباب؟ فالانسان لا يدرى من اي باب يبتلى. ابواب الفتنة كثيرة جدا ومتعددة يا شباب. الانسان العاقل ركز بقى في دي عشان
النذرت تليلك باب ما ينفعك. فالذكى تليلك باب ما ينفعك. فالذكى تليلك باب ما ينفعك. فالذكى تليلك باب ما ينفعك.

الله - 01:20:05

الله وقد ذكر القشباري في باب الرضا عن رويم المقرى - 01:20:25

رفيق سمنون او رفيق سمنون حكاية تناسب هذا. حيث قال قال رويتم ان الراضي لو جعل جهنم عن يمينه ما سأله الله ان يحولها عن

يساره اه فهذا يشبه قول سنون فكيف ما شئت فامتحني؟ اذا لم يطق الصبر على عسر البول افيطيق ان تكون النار عن يمينه؟ يعني [01:20:44](#)

تيمية بيقول يعني بيحكى ان ان في ناس منهم كتير جدا بنتكلم عن عن الرضا وبتأفور. واضح يا شباب؟ والافورة دي بتكون لانه ما اتحطش في الموقف فاهمين؟ يعني انا ضرب لكم مثال يا شباب - [01:21:10](#)

لنا اصدقاء احنا ساكنين في في دول اوروبية وزوجته آآ بارك الله فيها منقبة هزه الزوجة يعني بتتعرض لشتائم كثيرة جدا في الشارع وبتضربوا والناس بيتفوا عليها وبيهدلوها يعني خصوصا لما بتكون ماشية لوحدها مسلا نازلة تستري طلبات او حاجة - [01:21:30](#)

فالمرأة دي يعني حست ان هي مش هتقدر تصبر على يعني هتعمل مشاكل كل يوم وهي كده مضطربة انها تخرج تستري حاجات فخلعت النقاب وبقت محجبة يعني تقربيا جسمها كله مستور الا عينيها وانفها وبوقها. يعني [01:21:50](#)

يعني مقلفة كده يا دوبك باین منها بس الوش اخت شافتها مسلا فتاة اخرى شافتها الفتاة دي مش عايشة في اوروبا دي نفس الفكرة انا بحاول اضرب امسلة واقعية لان كل ده واقع وحاصل يا شباب. فتقوم تقول لها ايه مسلا؟ تقول لها انت قلعتي النقاب. طبعا هي مش قلعت النقاب وبقت - [01:22:07](#)

قلعت النقابة وبقت محجبة. لابسة ليس محترم ومحتشم. تمام؟ آآ لكن هي خلعته لان هي مضطربة للبقاء في البلد. وفي نفس الوقت هي حاسة بابتلاء شديد جدا. ومش قادرة تصبر على الاهانة والشتائم دي. وكل يوم بقى تروح البوليس وتروح كده. فهي قلعته. فتقوم الثانية بقى الفتاة الثانية دي - [01:22:28](#)

ولادنا لو مكانك عمري ما اعمل كده لو قطعوني هو ده بالضبط يا شباب تمني البلاء اللي احنا بنتكلم عنه تمني البلاء انك تشوف شخص اتحط في موقف معين وما صبرش تمام - [01:22:48](#)

وتقوم انت تقول انا لو مكانه اصبر. هو ده نوع من تمني البلاء المشهور عند الناس. وهذا يا شباب لا يكون من الجهل. وفيه ايضا الغرور بالنفس وفيه عدم تصور البلاء - [01:23:01](#)

انت مش قادر تتصور البلاء يعني انت لما يأتي مثلا بعض بعض الناس يقول انا لو كنت موجود في وقت الصحابة اه وكنت انا اللي كنت معهم في الجهاد هعمل وهعمل - [01:23:14](#)

نفس الشخص ده يا شباب والله لو دخل خناقة بسيطة جدا بيجرى منها فاهمين؟ ده ياتي لعدم تصور البلاء. مش قادر يتصور. يقول انا لو محظوظ في اي مكان مش هعمل المعصية دي. وهو لو بس آآ - [01:23:26](#)

تمكن من من من معصية اقل منها هي عملها. فاهمين يا شباب يعني في فرق يا شباب بين العجز وبين الثبات. احيانا الانسان يكون عاجز عن الشيء فاهمين فلو تمك منه لا يستطيع ان يصبر عليه. فهذه الفكرة يا شباب كررتها لكم كثيرا. وابن تيمية بيركز عليها في نقد العباد الذين - [01:23:41](#)

كانوا آآ خرجوا عن عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وخرجوا عن آآ سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وتعبدوا الى الله بما لم يشرعه الله. فصدرت منه ومقالات مبتدعة وكثير منهم ندم على افعاله هذه. طيب - [01:24:05](#)

قال ابن تيمية رحمة الله احنا في صفحة اربعة وعشرين يا شباب. وقال الفضيل بن عياض كان والفضيل بن عياض اسف. قال ابن تيمية والفضيل ابن عياض كان اعلى طبقة من هؤلاء وابتلي - [01:24:22](#)

بعصب عسر البول فغلبه الالم حتى قال بحبي لك الا فرجت عن فرج عنه. يعني ابن تيمية بيقول اذا كان الفضيل ابن عياض اللي هو افضل من كل دول ابتنلي بس بعسر البول فقال يا رب - [01:24:32](#)

يعني بحبي لك فرج عن فاهمين يا شباب يعني ما استطاع ان يصبر على ذلك. قال ابن تيمية وروي وان كان من رفقاء الجنيد فليس هو عندهم في هذه الطبقة ابن تيمية بيعلمك طبقات - [01:24:47](#)

هؤلاء بل الصوفية يقولون انه رجع الى الدنيا وترك التصوف حتى آآ روي عن جعفر الخلدي صاحب الجنيد انه قال من اراد ان

يستكتم سرا فليفعل. كما فعل رويم كتم حب الدنيا اربعين سنة فقيل. وكيف يتصور ذلك - 01:25:00

قال اه ولی اسماعيل ابن ايه ؟ ابن اسحاق القاضي قضاء بغداد وكان بينهما مودة اكيدة. يعني بينه وبين رويم. فجذبه اليه وجعله 01:25:18

وكيلا على بابي فترك لبس التصوف ولبس الخزي والقصبة. وآآ الدبيقي واكل الطيبات وبني الدور - 01:25:40
واذا هو كان يكتم حب الدنيا ما لم يجدها فلما وجدتها اظهر ما كان يكتم من حبها هذا مع انه رحمة الله كان له من العبادات ما هو

01:25:40

المعروف آآ وكان على مذهب داود الظاهري في - 01:25:55
ركزوا كده يا شباب في الفكرة دي احفظوا الكلمات دي يا شباب. لا يدعي الزهد من لا يملك ولا يدعي العفة من لا شهوة له ولا يدعي

العفو من لا مقدرة له. يعني ايه يا شباب ؟ يعني الانسان دلوقتي اللي هو بيقول انا زاهد. انت زاهد لانك لا تملك - 01:26:17
ما عندكش اساسا فاهمين ؟ ولا يدعي الانسان العفة وهو ليس عنده شهوة او لم يتعرض كما يقول بعض الناس كلنا شرفاء حتى تأتي

01:26:17

العاهرة طبعا هو هو ضرب مثال ده مش يقصد فقط الفاحشة. يقصد ان الانسان - 01:26:32
اذا لم يختبر فلا يصح ان يوصف بهذه الصفة. فهو هذا الشخص اللي هو رويمة هذا. اللي هو بيقول لك انا لو ربنا حط الجنة عن يميني

01:26:32

هقول له وما تحطهاش على الشمال يعني بقى انا راضي - 01:26:45
نفس الشخص ده ابن تيمية بيحكي ان هو رجع الى الدنيا وترك التصوف وان كان له شيء من العبادات. يعني ابن تيمية بيقول لما كان

01:26:45

فأقادا للدنيا كان زاهدا. واول ما جاءته الدنيا يعني دخل فيها من - 01:27:00
اوسع الابواب هي دي الفكرة يا شباب لذلك لما عمر ابن الخطاب ركزوا في الفكرة دي يا شباب. لما عمر ابن الخطاب مرة هو كان بيمر

بالليل كده يشوف الناس فيها ايه. يعني يشوف احوال الناس ساند على جدار كده. فسمع امرأة بتقول كلام جميل جدا - 01:27:19
كان جوزها غايب في في الغزو. بيجاحد في سبيل الله. ولقي المرأة قالت شعر جميل جدا جدا. ان شاء الله هحطه لكم في في

01:27:19

التعليقات بتتكلم عن ان هي لولا الخوف من الله لفعلت وفعلت وفعلت. يعني كان عندها رغبة - 01:27:38
في في زوجها وتحتاج هذا الامر بشدة لكنها عفت وصبرت عمر بن الخطاب تأثر جدا بهذا الكلام وادن آآ يعني زهب اليها في الصباح

01:27:38

وارسل لها اموال يعني حتى تقتات منها. وادن لزوجها - 01:27:54
بها ان يرجع اليها وبعد ذلك اصدر يعني آآ حكما بان المجاحد لا يغيب عن زوجته كثيرا الى اخر هذه القصة العظيمة. الفكرة يا شباب

ايه ؟ ان الانسان يدعي العفة وهو ليس عنده رغبة ولا يدعي الزهد وهو فقير. ولا يدعي العفو وهو غير قادر. فاهمين كده يا شباب -

01:27:54

فبالتالي هذا امر مهم جدا. ان هذا الشخص نفسه اللي بيقول لك لو ربنا حطني حط لي الجنة على يميني مش هقول له حطها عن
شمالی وانا راضي بكل شيء - 01:28:14

لما فتح له يعني نافذة للدنيا دخل فيها من اوسع الابواب. وكان فيه واحد اسمه يوسف الفهري مشهور جدا. قصته في الاندلس كان
عبد ما بيعملش حاجة غير قراءة القرآن والزهد. كان عايش في مكان في الاندلس كده يعني مغمور. بعد ذلك اه - 01:28:24
آآ يعني لما طلب منه ان هو يحكم البلد قال لهم لا انا مش عايز احكم ابدا فهم خدوه يعني رغمما عنده عشان يكون هو الوالي لان ما

01:28:44

كانش فيه آآ والي ساعتها على الاندلس. فخدوه. فقد يومين وبعد كده حس ان هو مش قادر يعبد - 01:29:02
ربنا كوييس فترك الایه ؟ ترك الولاية وترك الامارة بعد شوية رجع بقى. لما رجع بقى دخل فيها من اوسع الابواب وصار بعد ذلك يقاتل

01:29:02

وهو نفسه اللي خرج بجيش وقاتل عبد الرحمن الداخل - 01:29:21
يعني اللي هو صقر قريش هو هو خرج بجيش عشان يقاتلها يعني لانه كان بيتنازعه آآ ملكه. الشاهد من موضوع الشباب ان هو لما

01:29:21

خسارة يقاتل الى اخر لحظة في حياته عن ملكه فاذا يا شباب الانسان لا يدرى اذا امتحن ماذا يفعل والامتحان واسع جدا. قال النبي
صلى الله عليه وسلم تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير عودا عودا - 01:29:34

يعني كثيرة جدا ومتنوعة في ابتلاء بالخير والشر ممكنا تبتلى بصديق لك آآ مثلا او تبتلى بزميل لك في العمل يكون متميز وناجح

فانت تحسد. ممکن تبتلى اه بمتلا بشهوة ممکن تبتلى بضعف ايمانك في باب معين ما ممکن تبتلى به -

01:29:49

بانك تكون قريب من ناس اغنياء فتضطر انك انت آآ تتواجه معهم هل تنطق بالحق ام تجامهم؟ يعني ابواب الفتن ما لهاش حصر يا شباب فالانسان العاقل هو الذي يتقي الله بالمستطاع والمتاح له. ثم يسأل الله سبحانه وتعالى العافية. طيب - 01:30:15
قال رحمة الله وهذه الكلمات التي تصدر عن صاحب حال لم يفكر في لوازم اقواله وعواقب وعواقبها لا تجعل طريقة ولا تتخذ سبيلا يعني الكلمات دي يا شباب اللي صدرت عن العباد وهم مش مركزين فيها يعني اقصى شيء ان احنا نعذرهم فيها. لكن هل يصح ان تتبعهم عليها يا شباب؟ لا - 01:30:35

لا تتبعهم عليها لا يتبع العالم او العابد على خطأه وانما يعني يتلمس له العذر. قال ولكن قد يستدل بها على مال صاحبها من رضا والمحبة ونحو ذلك. وما معه من التقصير في معرفة حقوق الطريق. يعني نقول والله الانسان ده محب لله. لكن هو يعني عنده جهل بالطريق - 01:30:57

قال وما يقدر عليه من التقوى والصبر وما لا يقدر عليه من التقوى والصبر. والرسل صلوات الله عليهم اعلم بطريق سبيل الله واهدى وانصح فمن خرج عن سنته وسبيلهم كان منقوصا مخطئا محروما. وان لم يكن عاصيا او فاسقا او كافرا. دي الخلاصة بقى -

01:31:19

يا شباب هو ده معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله واسدكم له خشية يعني ايه يا شباب؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول الطريق الذي انا عليه ليس فقط انا عليه لكوني اخترت الايسر. لا - 01:31:39

لان هذا هو اكمل ما يعبد الله به. انا اعلمكم بالله انا اكثرا شخص اعلم ما يرضي الله وانا اكثرا شخص قمت بما يرضي الله انا اعلمكم بالله واسدكم له خشية. فالكلمة الاخيرة دي يا شباب من اهم مقاصد الكتاب وهو ان من خرج عن منهج الرسل لابد - 01:31:55
ان يكون مخطئا منقوصا محروما. لازم يكون محروم يا شباب ولابد ان يقع في الاسار والاغلال لازم لازم يحصل له مشقة. الذي يخرج عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم ويقصر في سنته لازم يحصل له مشقة. لازم - 01:32:15

قال ويشبه هذا الاعرابي الذي دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم ركزوا بقى في الفكرة دي يا شباب دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مريض كالفرخ. فقال هل كنت تدعوا الله بشيء؟ قال كنت اقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له ايه اللي عمل فيك كده؟ انت كنت بتدععي ربنا بحاجة - 01:32:34

قال كنت اه اقول اللهم ما كنت معدبني معدبني به اللهم ما كنت معدبني به في الآخرة فاجعله في الدنيا. فقال سبحانه الله لا تستطيع ولا تطيقه. هلا قلت ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 01:32:49

سنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. شفتم يا شباب؟ شفتم الكلمة الجميلة الرجل من حبه لله شفت الرجل عنده نية حسنة. صح يا شباب؟ يعني بيقول يا رب انا مش قادر على عذاب الآخرة. فلو كنت هتعذبني حاجة في الآخرة جيبها لي في الدنيا. الرجل عنده محبة بس عنده جهل - 01:33:06

لانه لو كان عنده علم يا شباب كان سأله الله دفع البلاء مش حصول البلاء. فاهمين يا شباب؟ بقى عنده محبة بس عنده تقصير فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له قال له لأ كنت المفروض تقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قال فهذا ايضا حمله خوفه من عذاب النار ومحبته - 01:33:24

ومحبة لسلامة عاقبتي على ان يطلب تعجيل ذلك في الدنيا وكان مخطئا في ذلك غالطا. والخطأ والغلط مع حسن القصد وسلامته وصلاح الرجل وفضله ودينه وزهده وورعه وكرامته كثير جدا - 01:33:44

فليس من شرط ولي الله ان يكون معصوما من الخطأ والغلط بل ولا من الذنوب. ركزوا بقى يا شباب يعني ابن تيمية بيقول ايه؟ القصة دي نموذج حصل لناس كتير انه عنده محبة وعنه صدق وعنه زهد وعنه ورع وعنه ولاء لله - 01:34:03
لسه عنده جهل وخطأ فلما يحصل منه خطأ انت بقى ما تتبعوش على الخطأ ده وانما تلتلمس له العذر وتتبع النبي صلى الله عليه

وسلم. هذا شباب ممتاز جدا. يعني النص ده جميل جدا - 01:34:20

لان ابن زي ما بيقول لك والخطأ والغلط مع حسن القصد وسلامته وصلاح الرجل وفضله ودينه وزهده وورعه وكرامته الغلطي آآ آآ
اقصد آآ وكرامتي كثير جدا يعني ده بيحصل كثير جدا. فليس من شرط ولـي الله ان يكون معصوما من الخطأ - 01:34:35
والغلط بل ولا من الذنوب. وافضل اولياء الله بعد الرسـل ابو بكر الصديق رضي الله عنه وقد ثبت عن النبي صـلـي الله
عليه وسلم انه قال له لما عبر الرؤيا اصـبـتـ بـعـضـاـ وـاـخـطـاـتـ بـعـضـاـ. يعني يريد ان يقول ان هو ابو بكر الصديق اخطأ في بعض الاجتهاد.
واضح كده؟ ويـشـبـهـ والله اعلم ان ابا سليمان - 01:34:55

هـيـدـخـلـ هـنـاـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ فـيـ فـكـرـةـ تـانـيـةـ. شـفـ اـحـنـاـ خـدـنـاـ وـقـتـ قـدـ اـيـهـ طـيـبـ قـالـ ويـشـبـهـ والله اـعـلـمـ انـ اـبـاـ سـلـيـمـاـنـ لـمـ قـالـ هـذـهـ
الـكـلـمـةـ لـوـ القـانـيـ فـيـ النـارـ لـكـنـتـ بـذـلـكـ رـاضـيـاـ. انـ يـكـوـنـ بـعـضـ النـاسـ حـكـاـهـ بـمـاـ فـهـمـهـ مـنـ المـعـنـىـ - 01:35:15

انـهـ قـالـ الرـضـاـ اـلـتـسـأـلـ اللـهـ الـجـنـةـ وـلـاـ تـسـتـعـيـدـهـ مـنـ النـارـ. اـبـنـ تـيـمـيـةـ بـيـحـاـوـلـ يـرـدـ المـقـاـلـتـيـنـ لـبـعـضـ يـاـ شـبـابـ يـعـنـيـ فـيـ مـقـاـلـةـ نـقـلـتـ عـنـ اـبـيـ
سـلـيـمـاـنـ الـلـيـ هـوـ قـالـ لـوـ القـانـيـ فـيـ النـارـ لـكـنـتـ بـذـلـكـ رـاضـيـاـ - 01:35:45

هـذـهـ المـقـاـلـةـ ثـابـتـةـ عـنـهـ. طـبـعـاـ بـسـ هـيـ لـيـسـ صـحـيـحـ يـعـنـيـ هـذـاـ لـكـلـامـ لـكـنـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ بـيـقـولـ
يـمـكـنـ اـنـ الشـخـصـ الـذـيـ نـقـلـ عـنـ اـبـيـ سـلـيـمـاـنـ الدـارـانـيـ اـنـ قـالـ لـاـ تـسـأـلـ اللـهـ الـجـنـةـ وـلـاـ
01:36:00

لـاـ تـسـتـعـيـدـهـ مـنـ النـارـ اـهـ يـعـنـيـ يـكـوـنـ الشـخـصـ الـلـيـ نـقـلـ هـذـهـ المـقـاـلـةـ فـهـمـهـاـ مـنـ قـوـلـ اـبـيـ سـلـيـمـاـنـ لـوـ اـنـ اللـهـ القـانـيـ فـيـ النـارـ لـكـنـتـ بـذـلـكـ
رـاضـيـاـ. فـهـوـ رـكـبـ هـذـاـ المـعـنـىـ فـقـالـ اـذـاـ الرـضـاـ اـلـتـسـأـلـ اللـهـ الـجـنـةـ وـلـاـ اـنـ تـسـأـلـهـ اـنـ يـدـخـلـكـ وـلـاـ تـسـأـلـهـ اـنـ يـعـيـذـكـ مـنـ النـارـ. يـمـكـنـ اـنـ تـكـوـنـ
مـرـوـيـةـ بـالـمـعـنـىـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ - 01:36:18

حـاـوـلـ يـرـدـ المـقـاـلـةـ دـيـ لـلـمـقـاـلـةـ دـيـ. قـالـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ وـتـلـكـ الـكـلـمـةـ تـيـقـنـاـ اـبـوـ سـلـيـمـاـنـ مـعـ اـنـهـ لـاـ تـدـلـ عـلـىـ رـضـاـهـ بـذـلـكـ. وـلـكـ تـدـلـ عـلـىـ
عـزـمـهـ بـالـرـضـاـ بـذـلـكـ فـنـحـنـ نـعـلـمـ اـنـ هـذـاـ لـعـزـمـ - 01:36:40

لـاـ يـسـتـمـرـ بـلـيـاـ فـسـخـواـ. يـعـنـيـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـصـبـرـ عـلـىـ ذـلـكـ. وـاـنـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ كـانـ تـرـكـهاـ اـحـسـنـ مـنـ قـوـلـهـاـ. اـبـنـ تـيـمـيـةـ هـنـاـ يـاـ شـبـابـ يـنـكـرـ هـذـهـ
قـوـلـ الـكـلـمـةـ يـقـولـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ لـيـسـ حـسـنـةـ. يـبـقـيـ شـوـفـوـاـ يـاـ شـبـابـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ الـذـيـ يـمـدـحـ هـؤـلـاءـ الـعـبـادـ وـيـقـدـرـهـمـ وـيـعـذـرـهـمـ - 01:36:53
وـيـرـدـ آـآـ وـيـرـدـ آـآـ الـمـتـأـخـرـينـ آـآـ مـنـ الـعـبـادـ يـهـمـ. يـعـنـيـ مـثـلـاـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ دـائـماـ يـذـكـرـ لـلـعـبـادـ الـمـتـأـخـرـينـ الـذـيـنـ حـصـلـ عـنـهـمـ نـوـعـ مـنـ الـبـدـعـ
يـذـكـرـهـمـ بـاـبـيـ سـلـيـمـاـنـ الدـارـانـيـ وـالـفـضـيـلـ بـنـ عـيـاضـ وـسـهـلـاـ وـالـسـهـلـ التـسـتـرـيـ لـكـنـ - 01:37:12

ابـنـ تـيـمـيـةـ اـيـضـاـ يـنـكـرـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ بـعـضـ مـاـ اـخـطـاـوـاـ فـيـهـ. كـمـاـ انـكـرـ عـلـىـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ قـالـ وـاـنـهـ مـسـتـدـرـكـةـ كـمـاـ اـسـتـدـرـكـتـ دـعـوـيـ سـمـنـوـنـ
وـرـوـيـمـ. يـعـنـيـ زـيـ ماـ اـحـنـاـ غـلـطـنـاـ سـمـنـوـنـ الـذـيـ كـانـ يـتـمـنـىـ الـبـلـاءـ - 01:37:32

وـرـوـيـمـ كـذـلـكـ نـخـطـئـ آـآـ اـبـيـ سـلـيـمـاـنـ الدـارـانـيـ فـيـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ. دـهـ جـمـيلـ جـداـ يـاـ شـبـابـ. التـفـرـيقـ بـيـنـ الـمـقـاـلـ وـالـقـائـلـ الـقـائـلـ يـمـكـنـ اـنـ
يـكـوـنـ لـهـ مـقـاـمـ فـيـ الـعـبـادـةـ وـالـزـهـدـ وـالـوـرـعـ وـالـفـقـهـ وـالـعـلـمـ - 01:37:49

واـضـحـ لـكـنـهـ يـمـكـنـ اـنـ يـخـطـأـ فـيـ الـاجـتـهـادـ وـيـمـكـنـ اـنـ يـقـعـ مـنـهـ ذـنـبـ. هـذـاـ ذـنـبـ وـهـذـاـ خـطـأـ آـآـ نـدـعـوـ اللـهـ لـهـ بـالـمـغـفـرـةـ. وـنـسـأـلـ اللـهـ لـهـ اـنـ
يـتـجـاـزـ عـنـهـ. لـكـنـ لـاـ يـصـحـ اـنـ تـبـعـهـ عـلـىـ اـنـهـ مـنـ اـوـلـيـاءـ اللـهـ. فـاـهـمـيـنـ يـاـ شـبـابـ؟ يـبـقـيـ اـذـاـ - 01:38:04

خـطـأـ اوـ ذـنـبـ الـعـالـمـ يـضـلـ فـيـ فـرـيقـ الـاـوـلـ هـوـ الـذـيـ يـنـكـرـ كـلـ حـسـنـاتـهـ بـسـبـبـهـ وـالـفـرـيقـ الـثـانـيـ هـوـ الـذـيـ يـجـعـلـ حـسـنـاتـ هـذـاـ
الـشـخـصـ سـبـبـاـ فـيـ تـقـلـيـدـهـ اوـ سـبـبـاـ فـيـ تـصـحـيـحـ فـعـلـهـ خـطـأـ - 01:38:21

طـيـبـ قـالـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ فـانـ بـيـنـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ وـتـلـكـ فـرـقاـ عـظـيـمـاـ فـانـ تـلـكـ الـكـلـمـةـ مـضـمـونـهـاـ هـيـ اـنـ مـنـ
سـأـلـ اللـهـ الـجـنـةـ وـاـسـتـعـاـذـ مـنـ النـارـ لـاـ يـكـوـنـ رـاضـيـاـ. صـحـ؟ لـاـنـهـ لـمـ يـقـولـ اـنـ الرـضـاـ هـوـ - 01:38:39

لـاـ تـسـأـلـ اللـهـ الـجـنـةـ وـلـاـ تـسـتـعـيـدـهـ مـنـ النـارـ. يـبـقـيـ مـعـنـاـهـاـ اـنـ هـوـ مـشـ رـاضـيـ
ابـنـ تـيـمـيـةـ هـنـاـ بـقـيـ يـاـ شـبـابـ - 01:39:01

اـضـعـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ فـيـ الـاـخـتـبـارـ. تـعـالـ اـمـاـ نـخـتـبـهـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ. كـيـفـ نـخـتـبـهـ بـالـكـتـابـ وـسـنـةـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ؟ قـالـ وـفـرـقـ بـيـنـ مـنـ
يـقـولـ اـنـاـ اـذـاـ فـعـلـ كـذـاـ كـنـتـ رـاضـيـاـ - 01:39:11

وبين من يقول لا يكون راضيا الا آلا من يطلب خيرا ولا يهرب آلا من يطلب خيرا ولا يهرب من شر. لا الا من لا يطلب

01:39:26

نزوذ كلمة لا هنا يا شباب آلا يكون راضيا الا من لا يطلب خيرا ولا يهرب شرا. وبهذا وغيره يعلم ان الشيخ ابا سليمان كان اجل من ان مثل هذا الكلام. طيب نركز تاني يا شباب في الفكرة اللي بني تيمية عايز يقولها - 01:39:42

ابن تيمية بيقول ابو سليمان الداراني نقل عنه مقالتان. في كلمتين اتنقلوا عنه في الرضا. الكلمة الاولى اللي هي صاحبة الرسالة بتاعتنا دي. ان هو قال الرضا الا تسؤال الله الجنة والا تستعيذ من النار. خلاص كده؟ ابن تيمية بيطعن في هذه في - 01:40:01 نسبة هذه الكلمة الى ابي سليمان. وبعدين بيقول ايه؟ بيقول ان في كلمة تانية جاءت عن ابي سليمان شبه الكلمة دي. ممكن يكون الرجال اللي هو آلا نقل عنه هذه الكلمة الاولى - 01:40:21

فهمها بالمعنى من الكلمة الثانية. الكلمة الثانية ان ابو سليمان قال ايه لو القاني في النار لكتت بذلك راضيا. تمام كده ابن تيمية بيقول لعله فهم هذا بالمعنى فقال الرضا الا تسؤال الله الجنة والا تستعيذ آلا به من النار - 01:40:36

ابن تيمية بيقول ان الكلمة هذه خطأ. ليست صحيحة ليست حسنة. ومع ذلك مع انها ليست حسنة لا يصح ان تروى بالمعنى. فلا يقال ان ابا سليمان قال الرضا الا تسؤال الله الجنة والا تستعيذ بالله من النار. قال ده غلط ليه - 01:40:57

لان في فرق يا شباب ركزوا بقى ابن تيمية بيقول في فرق بين المقالتين. مش انتم عارفين يا شباب ان الانسان ممكن يروي بالمعنى ويخطئ ممكن الانسان يروي بالمعنى ويخطئ. اضرب لكم مثال يا شباب - 01:41:20

في حديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يتزعفر الرجل التزعفر ده يعني نوع من الصبغة للملابس يعني خلاص صبغة بتتصبغ بها الملابس. فالنبي صلى الله عليه وسلم في حديث لفظه نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل - 01:41:33

فجاء بعض الرواية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التزعفر في فرق بين النصين فيه فرق الاول خاص بالرجال والثاني جعل النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التزعفر فهذا يدخل فيه الرجال والنساء. فاحيانا الرواية يروي بالمعنى يا شباب ويخطئ. وهذا اخذنا وخذنا امثلة كثيرة - 01:41:52

جدا اه في دروس علوم الحديث فهنا اه في فرق بين المقالتين عندنا المقالة الاولى ان هو قال ابو سليمان لو ان الله القاني في النار لكتت راضيا جميل انما الثانية بقى - 01:42:14

الرضا الا تسؤال الله الجنة والا تستعيذ بالله من النار. طبعا فيه فرق بين الاثنين جدا. فابن تيمية بيبيين الفرق. عشان كده قلت لكم يا شباب نزوذ كلمة ليه يا شباب؟ لان هو بيقول هنا ايه؟ وبين من يقول لا يكون راضيا الا من يطلب خيرا. لا الا من لا يطلب خيرا - 01:42:32

لانه هو جعل عالمة الرضا الا تسؤال الجنة. فان في الكلمة لا ناقصة ولا يهرب ولا يهرب من شر وبهذا وغيره يعلم ان الشيخ ابا سليمان كان اجل من ان يقول مثل هذا الكلام اللي هو انهو شباب اللي هو الكلام اللي في الصفحة الاولى في الرسالة - 01:42:53

اللي هو الرضا الا تسؤال الله الجنة والا تستعيذ من النار. لكن هو قال الكلمة الثانية اللي هي لو القاني في النار لكتت بذلك راضيا. وان كان ابن تيمية انكره. قال فان الشيخ ابا - 01:43:12

سليمان كان من اجلاء المشائخ وساداتهم. ومن ومن اتباعهم للشريعة حتى انه قال انه لا يمر بقلب النكتة. النكتة من نكت القوم عن الفائدة آلا فلما اقبلها الا بشاهدين الكتاب والسنة. فمن لا يقبل نكت قلبه الا بشاهدين يقول مثل هذا الكلام. يعني اللي - 01:43:22

اللي ما بيقبلش الا الكتاب والسنة. هل ممكن يقول الكلام ده واضح يا شباب استدلال جميل جدا قال وقال الشيخ ابو يعني ابن تيمية بعد ما بعد ما انكر عليه قولا معينا اللي هو لو القاني في النار لكتت بذلك رضين. ابن تيمية قال الاحسن ان هو ما يقولهاش. وهذه الكلمة - 01:43:45

ادرك علي كما استدركنا على سن نون وروين. وبعد كده قال نحن ننزعه عن الكلمة الثانية. يعني شف ابن تيمية شباب يدفع عنه هذا من باب الانصاف. ان كان ينتقد في اشياء لكنه يدفع عنه ويثبت له فضله وخierre واتباعه لكتاب والسنة. ويثنى عليه بما فيه. هذا هو

01:44:03 - مقتضى العدل والانصاف -

نظر في سيرة الرجل وعلم علمه وعلم آآ المعهود منه في اتباعه للكتاب والسنة. واثبت له ذلك وانكر له ما لم يثبت عنه. وانكر عليه ما ثبت عنه مما يخالف الكتاب والسنة. فاهمين يا شباب - 01:44:23

هذا منهج متكامل لذلك قلت لكم ان هذا الكتاب يا شباب نموذج في نقد المقالات. تتعلم منه نقد المقالات وقال الشيخ ابو سليمان ايضا ليس لمن الهم شيئا من الخير ان يفعله حتى يسمع فيه باثر. يعني مش اي حد جه في قلبه معنى يعمله الا لما يسمع - 01:44:41

في باحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم او مثلا اثر عن الصحابة او غيرهم آآ اه قال حتى يسمع فيه باثر فاذا سمع فيه باثر كان نورا على نور. يعني نور هذا الذي وجده في نفسه مع نور هذا الاثر - 01:45:00

قال بل صاحب آآ بل صاحبوا احمد بن ابي آآ ابن ابي الحواري كان من اتبع المشائخ للسنة فكيف بابي سليمان يعني ده استدلال تاني بقى يا شباب هزا استدلال اخر - 01:45:16

يعني ان آآ ان ابو ابو الحواري هذا اللي هو كان تلميذ لابي سليمان كان من اتبع الناس للسنة. فكيف ابو فاهمين؟ وتمام تزكية ابي سليمان من هذا الكلام تظهر بالكلام في المقام الثاني وهو قول القائل كائنا من كان الرضا الا تسأل الله الجنة ولا تستعيذه من النار. هنا شباب ابن تيمية سيدخل في الايه - 01:45:31

في الشق الثاني من الكتاب فاكررين يا شباب احنا لما كنا قلنا ان الكتاب فيه شقان الاول الكلام عن هذه الكلمة من حيث الثبوت والثاني من حيث المعنى فهنا السؤال الذي سئله ابن تيمية رحمة الله سئل عن القول الذي قاله او الذي نسب الى ابي سليمان الداراني انه قال الرضا الا - 01:45:56

اه يسأل الله الجنة والا يستعيذه من النار فابن تيمية قال الكلام عليه من جهتين. الاولى هي من جهة الثبوت. هل ثبت ذلك عنه؟ والثاني من جهة صحة الكلام اه وفساده - 01:46:21

فهو الان يتكلم من جهة الثبوت وبين انه لم يثبت انه لم يثبت عن آآ ابي سليمان الداراني هذا هذا القول آآ وبين جلالته وبين انه ثبت عنه مقالات اخرى. وآآ - 01:46:36

منها الحسن ومنها آآ ما هو مستدرك عليه وممكن ان نقف هنا يا شباب وان شاء الله غدا نكمل آآ ببرضو هيكون عندنا الدرس الساعة ستة وربع يا شباب معلش. يعني خلينا نبدأ من ستة وربع - 01:46:50

ونحاول يعني ما نزودش عن ساعتين ان شاء الله. ازن ان احنا تقريبا ما كملناش ساعتين ممكن يكون ساعة واربعين دقيقة طولنا شوية النهاردة عشان كنت احب ان انا اتكلم عن فكرة - 01:47:05

آآ تمني البلاء التي انتشرت عند آآ بعض العباد وقلدهم فيها بعض آآ الشباب اللي هم بين قوسين يعني ملتزمين ويريدون ان يظهروا محبتهم الله وصدقهم لكنهم يخطئون في ذلك. وان الصواب ان تتقى الله بالمستطاع - 01:47:17

وان تجتهد في العبادة المتاحة لك وان تسأل الله العفو والعافية وان تأسله ان يثبتك على الدين اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. غدا ان شاء الله موعدنا مع تكملة - 01:47:33

طب احنا بقى لنا شباب آآ باقي لنا خمسين صفحة من كتاب آآ الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان هنا خدهم. ما قدناهمش لاني كنت مسافر والكتاب ما كنش معني اه فان شاء الله ناخدهم لكن غدا ممكن نكمل في الكتاب ده. ونحاول نشد حيلنا شوية عشان ننهي الرسالة - 01:47:49

وبعد الغد ان شاء الله ممكن نكمل في كتاب الفرقان وبحيث ان احنا قبل رمضان باسبوعين هنوقف الدرس عشان الناس لو حاولت ان هي تراجع القرآن. او تراجع الدروس. ممكن هيكون عندنا تقريبا سبعة وعشرين رسالة كده انهينها - 01:48:08

ونقف على ذلك وبعد رمضان ان شاء الله على خير هنحاول ان ننوع يعني هيكون معنا هنكمل في تراث الامام ابن تيمية. وهنحاول ناخد كتاب في الحديث عشان الشباب ما ينسوش. هنا خد ممكن كتاب اما تحرير علوم الحديث نراجع به كل المسائل او ناخد كتاب

ونبدأ في استقراء تراث الأئمة المتقدمين في الحديث وممکن نحاول ان احنا نضم معنا آآ شيء آآ يعني علم اخر مثلا النحو ممکن ناخد
مثلا كتاب زي النحو الواضح. او كتاب قطر النبى - 01:48:40

اا ممکن ناخد مثلا كتاب في المنطق. ممکن ناخد كتاب في اصول التفسير. نحاول ان احنا ننوع مع الشباب يعني من باب المعرفة
عشان ما يكونش آآ احيانا بعض الشباب يقول لي ان هم ما عندهمش اي ارضية في العلوم الثانية - 01:48:53
فنجحاول ان شاء الله ان احنا ننوع. او ادلكم على سلاسل تسمعوها ان شاء الله نحاول ان نسد بها هذا الامر جزاكم الله خيرا وبارك الله
فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:49:07